



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6435

التاريخ: الأربعاء 2024/5/22

الفبر الرئيسي



معارك ضارية في تل الزعتر وجباليا ورفح
والقسام تعلن استهداف 5 دبابات وقتل 5
جنود

... ص 4

أبرز العناوين



غالانت: "إسرائيل ليست طرفاً في محكمة لاهاي ولا تعترف بصلاحياتها"

بليكن: لو لدينا معلومات عن موقع السنوار سنمررها لـ"إسرائيل"

كريم خان: زعماء أبلغوني أن الجناية الدولية أنشئت من أجل إفريقيا وبوتين وليس الغرب وحلفاءه

النرويج أول دولة أوروبية تعلن استعدادها لاعتقال نتنياهو

المسؤول المستقيل من مجلس الأمن القومي الإسرائيلي: نهجنا الإستراتيجي فشل في غزة.. ولن ينجح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|--------------------|--|
| 5 | 2. تحذيرات "حكومية" بغزة.. حديث "إسرائيل" عن تسهيلات لمنع المجاعة هو "تزييف للواقع" |
| 6 | 3. أبو ردينة: نحذر من استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية ضد شعبنا من رفح إلى جنين |
| 6 | 4. مصطفى يحذر من مخططات الاحتلال تصفية قضية اللاجئين |
| 7 | 5. فتوح: المجازر في جنين وجباليا نتيجة طبيعية للدعم والحماية الأمريكية للاحتلال |
| 7 | 6. وزيرة فلسطينية: "إسرائيل" قتلت 3 في المائة من مسيحيي غزة منذ 7 أكتوبر |
| المقاومة: | |
| 8 | 7. إعلام إسرائيلي: مفاوضات الصفقة في أسوأ وضع والسنوار منتصر في الحالتين |
| 9 | 8. الاحتلال يواصل اقتحام جنين وسط اشتباكات مع المقاومة الفلسطينية |
| 9 | 9. خسائر قياسية بمعارك رفح وجباليا.. المجتمع الإسرائيلي لم يتعاف بعد من "الصدمة الجماعية" |
| 10 | 10. حماس: مجزرة الاحتلال في جنين لن تثني مقاومة شعبنا وسعيه نحو تحرير أرضه ومقدساته |
| الكيان الإسرائيلي: | |
| 11 | 11. غالانت: "إسرائيل ليست طرفاً في محكمة لاهاي ولا تعترف بصلاحياتها" |
| 12 | 12. غالانت: واشنطن غير معنية بعودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة |
| 13 | 13. الرئيس الإسرائيلي: التطبيع مع السعودية سيحدث تغييراً هائلاً |
| 13 | 14. هرتسوغ ينتقد توجهات نتنياهو نحو "تفوق إسرائيل" |
| 14 | 15. المسؤول المستقيل من مجلس الأمن القومي الإسرائيلي: نهجنا الإستراتيجي فشل في غزة.. ولن ينجح |
| 16 | 16. مسؤول الجيش الإسرائيلي بملف الأسرى عقد اجتماعات "استثنائية" مع غالانت وهليفي |
| 17 | 17. أكثر من 1300 أكاديمي إسرائيلي يطالبون حكومة نتنياهو بوقف الحرب |
| 18 | 18. تحليلات: الاشتباه بنتنياهو وغالانت بارتكاب جرائم حرب معناه "إسرائيل" كلها مشتبهة |
| 20 | 19. لبيد يصف من يهاجمون شاحنات المساعدات إلى غزة بـ"مليشيات تدعمها الحكومة" |
| 20 | 20. "إسرائيل" تتراجع عن قرارها ضد أسوشيتد برس بعد ضغوط أميركية |
| 21 | 21. هليفي في جباليا: استمرار الضغط العسكري سيساعدنا في استعادة الرهائن |
| 22 | 22. "الشيوعي الإسرائيلي" و"الديمقراطية للسلام": قرار المدعي العام في لاهاي رسالة ضد مواصلة "إسرائيل" |
| 22 | 23. جيش الاحتلال يحرض سكان غزة بعضهم على بعض: وشيتم بجيرانكم لحماس |
| 23 | 24. استهداف السفن يضرب شركة نقل إسرائيلية كبرى: خسارة نصف الإيرادات |

| | |
|----|--|
| | <u>الأرض، الشعب:</u> |
| 25 | 25. في اليوم الـ 229.. مجزرة دامية في المحافظة الوسطى وغارات عنيفة على رفح |
| 25 | 26. الهلال الأحمر الفلسطيني: أكثر من 15 ألف طفل قُتلوا في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة |
| 25 | 27. استشهاد أسير محرر نتيجة للإهمال الطبي في سجون الاحتلال |
| 25 | 28. ارتفاع عدد الشهداء في جنين إلى ثمانية |
| 26 | 29. واشنطن بوست توثق 90 استهدافاً إسرائيلياً لمستشفيات غزة |
| 26 | 30. طبيب أردني: نوعية إصابات القصف الإسرائيلي في غزة لم تصادفها من قبل |
| 27 | 31. المجاعة تطل برأسها من جديد شمال غزة |
| 27 | 32. الأمم المتحدة: القصف الإسرائيلي ألحق أضراراً بـ370 ألف مبنى بينها 79 ألفاً دُمرت بالكامل |
| 28 | 33. محلل فلسطيني يتحدث عن مخطط إسرائيلي أوروبي لتهجير ملايين الفلسطينيين |
| | <u>مصر:</u> |
| 28 | 34. مصر تنفي أي تنسيق مع "إسرائيل" بشأن عملياتها في رفح |
| | <u>الأردن:</u> |
| 29 | 35. الأردن يدعو الجميع لاحترام قرارات المحكمة الجنائية |
| | <u>لبنان:</u> |
| 29 | 36. جعجع ينتقد احتفال الحكومة بذكرى انسحاب "إسرائيل" من جنوب لبنان: استنسابية |
| 30 | 37. "إسرائيل" تدخل المسيرات المفخخة إلى معركة جنوب لبنان |
| 30 | 38. لبنان: اشتعال شاحنة تحمل 304 مسدسات مهربة من تركيا |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 30 | 39. الأنصاري: قطر ستواصل الوساطة في غزة.. لن نستبق ما ستقره "الجنائية" بشأن قادة حماس |
| 31 | 40. الحوثيون يعلنون إسقاط خامس مسيرة أميركية منذ بدء العدوان على غزة |
| | <u>دولي:</u> |
| 31 | 41. بليكن: لو لدينا معلومات عن موقع السنوار سنمررها لـ"إسرائيل" |

| | |
|-----------------------|---|
| 32 | 42. بليكن: سنعمل مع الكونغرس لصياغة رد مناسب على تحرك الجناية الدولية |
| 33 | 43. سوليفان يقدم لـ"إسرائيل" مقترحاً محدثاً بشأن التطبيع مع السعودية |
| 33 | 44. القيادة المركزية الأمريكية تكشف حجم المساعدات المنقولة لغزة عبر الرصيف |
| 33 | 45. النرويج أول دولة أوروبية تعلن استعدادها لاعتقال نتنياهو |
| 34 | 46. ألمانيا: تزامن طلب إصدار أوامر اعتقال لقادة من "إسرائيل" وحماس أوجد انطبعا زائفا بالتكافؤ |
| 34 | 47. السيناتور بيرني ساندرز: المحكمة الجنائية لديها الحق في إصدار أوامر اعتقال نتنياهو وغالانت |
| 34 | 48. الأونروا توقف توزيع الأغذية في رفح بسبب نقص الإمدادات |
| 35 | 49. فرنسا: المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية يندد بمساواة باريس بين حماس و"إسرائيل" |
| 35 | 50. منظمة الصحة العالمية تدعو "إسرائيل" إلى رفع القيود عن المساعدات إلى غزة |
| 36 | 51. كريم خان: زعماء أبلغوني أن الجناية الدولية أنشئت من أجل إفريقيا وبوتين وليس الغرب وحلفاءه |
| 36 | 52. خريجون بجامعة بيل الأمريكية ينسحبون من حفل تخرج دعما للفلسطينيين |
| 36 | 53. نشطاء يعتصمون من أجل غزة أمام "أيباك" بواشنطن |
| <u>حوارات ومقالات</u> | |
| 37 | 54. حقائق إسرائيلية بشأن فشل هزيمة المقاومة... أنطوان شلحت |
| 38 | 55. قرار مدعي عام الجناية الدولية.. عن عدالة مختلة في عالم فاسد... ساري عرابي |
| 43 | 56. بعد أن طماننا نتنياهو.. "العدل" و"الخارجية" الإسرائيليتان: خاننا خان... رونين بيرغمان |
| 46 | <u>كاريكاتير:</u> |

١. معارك ضارية في تل الزعتر وجباليا ورفح والقسام تعلن استهداف 5 دبابات وقتل 5 جنود
ذكرت الجزيرة.نت، 2024/5/21، من غزة: تتواصل المعارك الضارية بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في محاور عدة بقطاع غزة، حيث أعلنت كتائب القسام قتل عدد من الجنود الإسرائيليين خلال مواجهات دارت في منطقة تل الزعتر شمالي القطاع. وقالت القسام في منشورات عبر تليغرام إن مقاتليها أبلغوا بعد عودتهم من خطوط القتال في تل الزعتر عن استهدافهم 5 من جنود الاحتلال بقنبلة يدوية ثم الإجهاز عليهم من نقطة صفر في محيط مسجد عمر بن الخطاب بتلك المنطقة.

وأضافت أن المقاتلين استهدفوا في محيط المسجد نفسه دبابة إسرائيلية بعبوة "العمل الفدائي"، وفجّروا عبوة مضادة للأفراد "تلفزيونية" في مجموعة من جنود الاحتلال. وفي تل الزعتر أيضا أبلغ مقاتلو القسام عن استهدافهم قوة إسرائيلية خاصة تحصنت داخل أحد المنازل بقذيفة "تي بي جي" مضادة للتحصينات وإيقاع أفرادها بين قتل وجريح. كما فجّر المقاتلون عبوة "صدمية" بعدد من جنود الاحتلال وأوقعوهم بين قتل وجريح في محيط مسجد البشير بتل الزعتر، وفقا للقسام.

وفي معارك شرق مخيم جباليا شمالي القطاع قالت كتائب القسام إن مقاتليها استهدفوا 3 دبابات إسرائيلية من طراز ميركافا بقذائف الياسين 105. وفي وسط معسكر جباليا أعلنت القسام عن تفجير مقاتليها عبوة مضادة للأفراد في قوة إسرائيلية راجلة وإيقاع أفرادها بين قتل وجريح. وبنّت كتائب القسام مشاهد قنص جندي إسرائيلي في محور شمال شرق مخيم جباليا، كما أعلنت قصف مقر قيادة لجيش الاحتلال جنوب غرب مدينة غزة بقذائف الهاون.

من جهتها، بثت سرايا القدس مشاهد قالت إنها تظهر إطلاق مقاتليها قذائف الهاون باتجاه الآليات العسكرية الإسرائيلية شرق مخيم جباليا. وفي معارك رفح جنوبي قطاع غزة عرضت الجزيرة مشاهد حصلت عليها لتفجير كتائب القسام دبابة إسرائيلية بعبوة من مسافة صفر. وفي وقت سابق، بثت سرايا القدس مشاهد قالت إنها لإطلاق قذائف الهاون على تجمعات عسكرية وآليات للاحتلال متوغلة شرق مدينة رفح.

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة جنديين بجروح خطيرة في معارك جنوب قطاع غزة. وقال إنه تقدم في عمق رفح وسيطر على ثلثي محور فيلادلفيا (محور صلاح الدين) الحدودي مع مصر. وأضاف الجيش الإسرائيلي أن الفرقة 99 تواصل القتال وسط القطاع.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2024/5/22، من غزة: أعلنت "كتائب القسام" استهداف 5 دبابات للجيش الإسرائيلي بمحاور القتال في قطاع غزة الثلاثاء، فيما ذكرت "سرايا القدس" أنها تواصل عملياتها ضد آليات وتجمعات لجنود إسرائيليين بالقطاع. جاء ذلك في سلسلة بيانات للمقاومة عبر منصة "تلغرام".

٢. تحذيرات "حكومية" بغزة.. حديث "إسرائيل" عن تسهيلات لمنع المجاعة هو "تزييف للواقع"

غزة: حذر المكتب الإعلامي الحكومي، من "استمرار مؤشرات المجاعة بشمال القطاع جراء استخدام الاحتلال لأسلوب التجويع كأداة حرب". وأشار المكتب الحكومي، في بيان صحفي، إلى أن "العديد من المنظمات والهيئات الدولية (...) حذرت قبل أسابيع من تعرض سكان محافظتي غزة وشمال غزة لمجاعة حقيقية، عندما اشتدّت حرب التجويع وتجلت صورها في حينه من خلال لجوء

المواطنين لطحن الأعلاف وحبوب الحيوانات لسد جوعهم وإطعام أطفالهم". ولفت إلى أنه "بدأت تتوالى (آنذاك) المطالبات الدولية والتصريحات الأمريكية الداعية لضرورة إدخال المساعدات وإنقاذ شمال غزة من مجاعة محققة".

ونبه المكتب إلى أن "الاحتلال التف على هذه المطالبات الدولية عبر تسهيلات سطحية وغير حقيقية تشمل إدخال بعض شحنات الطحين وفتح عدد محدود من المخازن" في شمال القطاع. وتابع: "بناءً على تلك التسهيلات الوهمية اختقت المطالبات الأممية والتحذيرات الدولية من المجاعة (بشمال القطاع)، وكأن أسبابها انتهت ولم تعد قائمة". وحذر من أن هذا "الواقع يشي بأن وقوع المجاعة بشمال القطاع بات أمراً محققاً ومؤشرات سوء التغذية على جميع سكانه أحد دلائل وقوعها". وأكد على أن "كل حديث عن تسهيلات إسرائيلية وزيادة أعداد شاحنات المساعدات لشمال القطاع هو ذر للرماد في العيون وتزييف للواقع".

فلسطين أون لاين، 2024/5/21

٣. أبو ردينة: نحذر من استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية ضد شعبنا من رفح إلى جنين

رام الله: حذر الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، من خطورة استمرار حرب الإبادة التي يتعرض لها شعبنا في رفح وغزة ونابلس وآخرها ما يجري في محافظة جنين وسقوط العديد من الشهداء والجرحى. وقال، إنه بالرغم من قرار مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية، إلا أن حكومة الاحتلال وجيشها يصرون على مواصلة جرائمهم، وذلك جراء الدعم الأمريكي المستمر وغير المبرر لصالح الاحتلال.

وأضاف أبو ردينة: نحمل الإدارة الأمريكية مسؤولية هذه الأفعال الإسرائيلية الخطيرة التي تحرق المنطقة برمتها وتدفعها نحو الهاوية، فالدعم الأمريكي بالمال والسلاح للاحتلال وتوفير الغطاء لعدم محاسبته على جرائمه، تدفع بقيادة الاحتلال لارتكاب مزيد من الجرائم مثلما رأينا في شمال غزة ورفح، واليوم في جنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/21

٤. مصطفى يحذر من مخططات الاحتلال تصفية قضية اللاجئين

رام الله: أصدر رئيس الوزراء محمد مصطفى توجيهاته لجهات الاختصاص من وزارات الحكم المحلي والأشغال والداخلية وغيرها لسرعة الاستجابة وتوظيف كل الإمكانيات للتعامل مع آثار العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها. جاء ذلك في اتصال هاتفي أجره رئيس الوزراء

بمحافظة جنين كمال أبو الرب، للإطلاع على أوضاع المحافظة في ظل استمرار عدوان الاحتلال على المدينة منذ صباح الثلاثاء. وحذّر مصطفى من مخططات الاحتلال في استهداف المخيمات كجزء من سياسة تصفية قضية اللاجئين واستهداف وكالة "أنروا"، موجهاً في الوقت ذاته وزارة الخارجية وممثلي دولة فلسطين لدى المنظمات الدولية ودول العالم لمزيد من الجهود الدبلوماسية لفصح جرائم الاحتلال والضغط لوقف العدوان على أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/21

٥. فتوح: المجازر في جنين وجبالنا نتيجة طبيعية للدعم والحماية الأمريكية للاحتلال

رام الله: وصف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، المجازر في مدينة جنين ومخيم جبالنا بأنها مذابح تصفوية تطهيرية وعدوان وحشي يقترفه الاحتلال الاسرائيلي نتيجة صمت دولي كبير على الحكومة اليمينية المتطرفة ونتيجة طبيعية للدعم والحماية الأمريكية التي توفره لها. وأوضح في بيان صادر عنه، يوم الثلاثاء، أن الحماية الأميركية للاحتلال توفر جميع أشكال الدعم وآلات القتل والإبادة، بالإضافة إلى حمايتها في المحاكم الدولية. وقال فتوح، إن ما تشهده الأراضي الفلسطينية من المجازر والإبادة الجماعية وعمليات التطهير العرقي في قطاع غزة والقصف والإعدامات في مدن وبلدات الضفة هو انفلات العنصرية اليمينية المتطرفة للاحتلال بكل صورها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/21

٦. وزيرة فلسطينية: "إسرائيل" قتلت 3 في المائة من مسيحيي غزة منذ 7 أكتوبر

رام الله: أطلعت وزيرة الدولة لشؤون وزارة الخارجية فارسين أغبيكيان شاهين، اليوم [أمس] الثلاثاء، وفدا من منظمة كنائس من أجل السلام في الشرق الأوسط، على آخر المستجدات. وقالت إن الإبادة الجماعية والكارثة الإنسانية مستمرتان في قطاع غزة، بالتزامن مع ازدياد جرائم المستعمرين والاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، مشددة على ضرورة وقف الحرب والانسحاب الكامل للجيش الإسرائيلي من قطاع غزة، وضرورة توفر أفق سياسي واضح أهم معالمه إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والاعتراف بالدولة الفلسطينية ذات السيادة. وعبرت عن قلقها من التهديد الحاصل على الحضور المسيحي الفلسطيني، فمنذ بداية الحرب قتل الاحتلال 3% من المسيحيين في قطاع غزة، وهدم كنائس، وهو مستمر في التضييق عليهم في

الضفة الغربية، مطالبة بمزيد من التحرك والضغط العالمي لوقف عدوان الاحتلال على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/21

٧. إعلام إسرائيلي: مفاوضات الصفقة في أسوأ وضع والسنوار منتصر في الحالتين

تناولت وسائل إعلام إسرائيلية ما وصلت إليه المفاوضات بشأن صفقة تبادل الأسرى مع حركة (حماس).

ونقل رفيف دروكر المحلل السياسي في القناة الـ13 عن مسؤول كبير قوله إن المفاوضات بشأن الصفقة وصلت إلى أسوأ وضع منذ بدئها، وذلك رغم إجبار أعضاء مجلس الحرب رئيس الحكومة على تقديم تنازلات وطرح مقترح جديد، لكن الأخير مصر على عدم التراجع إلى 18 مخطوفا في المرحلة الإنسانية كما تريد حماس. ويرى المسؤول أن السنوار بات أكثر تصلبا بشأن الصفقة من أي وقت مضى، حيث يشعر بثقة عالية بأنه المنتصر والفائز في كلتا الحالتين، سواء بالذهاب إلى صفقة بشروطه أو رفض ذلك ومواصلة العملية في رفح، والتي يرى أنها لصالحه، وهو ما يجعل مفاوضات الصفقة في أسوأ أحوالها.

وفي السياق، قال سليمان مسودة مراسل الشؤون السياسية في قناة "كان 11" إن الطاقم المهني الذي يخوض المفاوضات برئاسة اللواء احتياط نيتسان ألون قدم إلى نتنياهو خطا جديدة طالب مجلس الحرب بإعادتها وبحثها، لكن رئيس الحكومة رفضها، مبررا ذلك بأنها ستؤدي إلى نهاية الحرب. ونقل مسودة عن وزير في مجلس الحرب قوله "بعد النقاش أدركنا بوضوح شديد أن نتنياهو لا يريد صفقة، الأمر الوحيد الذي يمكن أن يجعله يغير رأيه هو ضغط كل من هم في مجلس الحرب بشكل يجبره على الموافقة".

وبشأن الأمر ذاته، ذكر يارون أبراهام مراسل الشؤون السياسية في القناة الـ12 أن اللواء نيتسان ألون قدم مقترحا جديدا لاستئناف المفاوضات يشمل إمكانية بلورة صيغة جديدة للقضية المسماة "الهدوء المستدام" في المراحل المتقدمة من الصفقة، وحصل هذا المقترح على دعم أغلبية مجلس الحرب. وحين رد نتنياهو "أنا لست مستعدا لقبول أي مقترح يؤدي إلى وقف الحرب" رد عليه آيزنكوت "لا أحد هنا يريد وقف الحرب، لكن موقفك لن يسمح بإعادة المخطوفين، أنت لم تترك لطاقم المفاوضات أي مجال للتوصل إلى صفقة".

بدورها، قالت موريا أسرف وولبيرغ مراسلة الشؤون السياسية في القناة الـ13 إن رئيس الحكومة لم يمنح التفويض لطاقت المفاوضات، وتوقعت أن تُجرى مناقشات إضافية خلال الأيام المقبلة، وأن يقدم ألون مقترحا جديدا لمعرفة كيف يمكن لإسرائيل أن تدفع باتجاه إحياء المفاوضات.

الجزيرة.نت، 2024/5/21

٨. الاحتلال يواصل اقتحام جنين وسط اشتباكات مع المقاومة الفلسطينية

أفادت القناة الـ14 الإسرائيلية بانفجار في مركبة عسكرية لجيش الاحتلال جراء عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق في مدينة جنين، في وقت تتواصل فيه العملية العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية. وقال مراسل الجزيرة إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يدفع بتعزيزات إضافية إلى جنين شمالي الضفة. وأدت هذه العملية، المستمرة منذ صباح أمس الثلاثاء، لاستشهاد 8 فلسطينيين -بينهم أطفال- وإصابة 21 آخرين وصفت جراح 3 منهم بالخطيرة. وتتواصل الاشتباكات بين قوات الاحتلال وفصائل المقاومة الفلسطينية، وقالت كتائب القسام بالضفة الغربية إنها تتصدى لقوات الاحتلال وآلياته المقتحمة لجنين ومخيمها. وأضافت الكتائب أنها تخوض برفقة الفصائل الأخرى اشتباكات عنيفة ضد قوات الاحتلال، يتخللها استهداف آليات إسرائيلية بالعبوات الناسفة في مناطق مختلفة بالمدينة ومخيمها.

هذا وقد أصيبت الأسيرة وفاء جرار زوجة القيادي في حركة (حماس) عبد الجبار جرار بجروح في جنين أثناء اعتقالها ومحاولة نقلها إلى إسرائيل. واعتقلت جرار، وهي منسقة رابطة أهالي الشهداء والأسرى في جنين، من منزلها في المدينة أمس الثلاثاء. وقال أفراد من عائلتها للجزيرة إنها أصيبت بجروح أثناء تفجير آلية عسكرية إسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/5/22

٩. خسائر قياسية بمعارك رفح وجباليا.. المجتمع الإسرائيلي لم يتعاف بعد من "الصدمة الجماعية"

غزة: تكبد فصائل المقاومة الفلسطينية جيش الاحتلال خسائر فادحة في الجنود والضباط والعتاد والآليات العسكرية، خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من مايو/أيار الحالي، وأثناء المعارك الضارية في منطقتي رفح وجباليا ومدينة غزة وشمالي القطاع.

وبلغة الأرقام، وفي أحدث الإحصائيات، اعترف جيش الاحتلال بمقتل 23 جنديًا وضابطًا منذ مطلع الشهر الجاري، بينما أعلنت الأجهزة الأمنية كذلك مقتل 13 مستوطنًا بينهم 4 أسرى زعم الجيش الإسرائيلي أنه استعاد جثامينهم من قطاع غزة. ومنذ انطلاق "طوفان الأقصى" في السابع من

أكتوبر/تشرين الأول 2023، قُتل 1534 إسرائيليًا، بينهم 631 جنديًا وضابطًا، منهم 283 قتلوا خلال التوغل البري بالقطاع. كما أصيب 3535 جنديًا منذ بداية الحرب، بينهم 1747 أصيبوا خلال العملية البرية، ومن بين الجرحى 543 منهم إصابتهم خطيرة، وذلك بحسب معطيات الجيش الإسرائيلي. تُظهر بيانات رسمية من وزارة الصحة الإسرائيلية، أن المستشفيات العبرية استقبلت أعلى معدل من الإصابات خلال الشهرين الفائتين، منذ أن بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي معارك رفح وجباليا بقطاع غزة، بدءاً من تاريخ 7 مايو/أيار 2024، وحتى يوم 20 من الشهر نفسه. هذا الارتفاع اللافت في الإصابات خلال مايو/أيار 2024، يتزامن أيضًا مع تسجيل أعلى عدد قتلى من جنود الاحتلال خلال الشهرين الماضيين، بحسب ما تظهره قاعدة بيانات قتلى الجيش منذ بدء الحرب على غزة. كذلك فإن ما تظهره الأرقام الرسمية من ارتفاع في أعداد الإصابات خلال الفترة بين 7 و20 مايو/أيار 2024، يتماشى مع إقرار جيش الاحتلال رسمياً بإصابة أعداد كبير من جنوده خلال هذه الفترة..

وفي الإطار، توافقت قراءات المحللين السياسيين، أن المجتمع الإسرائيلي لم يتعاف بعد من "الصدمة الجماعية" التي سببتها أحداث 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وقدرت أن هجوم حماس أدى إلى تقويض قدرة المجتمع الإسرائيلي على الصمود بشكل كبير. وتحت عنوان "بعد مرور 7 أشهر على الحرب، تتراجع قدرة إسرائيل على الصمود بشكل واضح" أصدر معهد لأبحاث الأمن في جامعة تل أبيب تقرير موقف بشأن سير الحرب ومسألة ما يسمى اليوم التالي. وتحدث المعهد عن تراجع مستمر فيما سماها "حصانة وصدوم المجتمع الإسرائيلي" خصوصاً في الحرب المتعثرة بالقطاع، ومصير الأسرى، والوضع الصعب الذي يواجهه الذين تم إجلاؤهم من المستوطنات بالجنوب والشمال، والعمليات المتواصلة ضد حزب الله والجهة الناشئة ضد إيران.

فلسطين أون لاين، 2024/5/21

١٠. حماس: مجزرة الاحتلال في جنين لن تثني مقاومة شعبنا وسعيه نحو تحرير أرضه ومقدساته

غزة: أكدت حركة حماس، يوم الثلاثاء، أنّ مجزرة الاحتلال في جنين لن تثني عزم شعبنا، ومقاومتنا بالضفة ماضية ومتصاعدة مهما بلغت التضحيات. وقالت حماس في تصريح صحفي، إن "مجزرة جنين هي استكمال لمسلسل جرائم الاحتلال بالقتل والحصار والتجويع في رفح وجباليا ومختلف مناطق قطاع غزة". ونعت الشهداء وقدمت العزاء لعائلاتهم، مشددةً على أن جرائم الاحتلال لن تفت في عضد شعبنا المرابط، ولن توقف مقاومة شعبنا وسعيه الحثيث نحو تحرير أرضه ومقدساته ونيل

حقوقه الوطنية. وشدّت حماس على أيدي المقاومين القابضين على الزناد في جنين ومخيمها وفي كل مناطق الضفة وقطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/5/21

١١. غالات: "إسرائيل ليست طرفاً في محكمة لاهاي ولا تعترف بصلاحياتها"

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، اليوم الإثنين، معقبا على إعلان المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، كريم خان، أمس، حول طلبه من المحكمة إصدار مذاتكرات اعتقال دولية ضده وضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إن "دولة إسرائيل ليست طرفا في محكمة لاهاي ولا تعترف بصلاحياتها".

ورغم أن إسرائيل لم تنضم إلى المعاهدة التي تشكلت بموجبها المحكمة الجنائية الدولية، إلا أن غالانت نفسه ألغى سفره إلى بريطانيا، قبل أكثر من عشر سنوات، بعدما تبين له أنه ستصدر مذكرة اعتقال ضده في لندن في أعقاب تقديم دعوى إلى محكمة بريطانية واتهمته بارتكاب جرائم حرب.

وإدعى غالانت، اليوم، أن "محاولة المدعي في المحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، قلب الأمور لن ينجح، ومقارنة المدعي بين منظمة حماس الإرهابية ودولة إسرائيل حقيرة ومثيرة للاشمئزاز. ويجب رفض محاولة المدعي منع دولة إسرائيل من حق الدفاع عن نفسها وتحرير مخطوفها".

وفيما يتهم خان غالانت ونتنياهو بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد البشرية في قطاع غزة وتجويع ملايين الفلسطينيين كأسلوب في الحرب، اعتبر غالانت أن "إسرائيل تحارب منذ 7 أكتوبر عدوا قاتلا ومتعطشا للدماء"، مكررا بذلك مزاعم إسرائيلية رفضها المجتمع الدولي.

وزعم أن "الجيش الإسرائيلي يحارب بموجب قواعد القانون الدولي، من خلال بذل جهود إنسانية متميزة لم تبذل في أي نزاع مسلح. وكوزير الأمن، فإنني أأدعم جنود الجيش الإسرائيلي".

ومن أبرز هذه الحالات، كان الجنرال دورون ألموغ، الذي وصل إلى لندن، في أيلول/سبتمبر العام 2005، واكتشف أن ضابط شرطة بريطاني ينتظره في قاعة المسافرين حاملا مذكرة اعتقال ضده، واضطر إلى البقاء في الطائرة والعودة على متنها إسرائيل.

وفي بداية العام 2007، ألغى رئيس الشاباك الأسبق والوزير حينها، أفي ديختر، زيارة إلى بريطانيا تحسبا من اعتقاله على إثر ضلوع الشاباك في اغتيال القيادي في حركة حماس، صلاح شحادة،

الذي أدى إلى مقتل 15 مدنيا فلسطينيا، بينهم 9 أطفال، عندنا أقت طائرة إسرائيلية قنبلة بزنة طن على منزله في غزة.

كذلك اضطرت رئيس المعارضة الإسرائيلية، تسيبي ليفني، إلى إلغاء زيارة إلى بريطانيا بعدما تبين أنه صدرت ضدها مذكرة اعتقال بسبب ضلوعها كوزيرة خارجية في حكومة ايهود أولمرت في العدوان على غزة، في نهاية العام 2008.

عرب 48، 2024/5/21

١٢. غالانت: واشنطن غير معنية بعودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة

قل وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت من أهمية الإعلانات الصادرة عن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن تأييد عودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة في ما يسمى بـ"اليوم التالي" للحرب على غزة، ودعمها لفكرة الدولة الفلسطينية.

وفي تسجيل صوتي عرضته الليل الماضية قناة "كان" التابعة لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية، قال غالانت في حديثه أمام أعضاء كتلة حزب الليكود النيابية، إنه بخلاف ما يقوله المسؤولون الأميركيون في العن "فإنهم في الغرف المغلقة لا يطالبوننا بعودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة ولا يبدون حرصاً على قيام الدولة الفلسطينية". وبحسب القناة فقد جاءت ملاحظات غالانت في أعقاب انتقادات وجهها له نواب من حزب الليكود على خلفية المؤتمر الصحافي الذي عقده الأسبوع الماضي، وهاجم فيه سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في إدارة الحرب على غزة وتأكيد رفضه أن تنتهي الحرب بفرض حكم عسكري في القطاع.

وبحسب التسجيل، فقد أكد غالانت مجدداً رفض فكرة فرض حكم عسكري على قطاع غزة بسبب كلفته الهائلة على كل المستويات: العسكرية والاقتصادية والاجتماعية. ولفت إلى أن جيش الاحتلال لن يكون بوسعه التفريغ للمواجهة على الساحات الأخرى لأنه سيكون مطالباً بالاحتفاظ بقوات كبيرة داخل القطاع. ولم يستبعد غالانت أن يضطر الجيش إلى تمديد فترة الخدمة الإجبارية إلى أربع سنوات بدل ثلاث في حال فرض حكم عسكري على قطاع غزة بعد الحرب من أجل الوفاء بمتطلبات الجهد الحربي.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/21

١٣. الرئيس الإسرائيلي: التطبيع مع السعودية سيحدث تغييرا هائلا

القدس: اعتبر الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، الثلاثاء، أن التطبيع مع السعودية يمكن أن يحدث "تغييرا هائلا"، معربا عن أمله في دراسة الأمر بجدية.

جاء ذلك في كلمته بمؤتمر المعهد الإسرائيلي للديمقراطية حول الاقتصاد والمجتمع، فيما أكدت الرياض في أكثر من مناسبة أن التطبيع لن يحدث إلا بعد التوصل إلى حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وقال هرتسوغ: "قبل يومين، التقيت مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، واستمعت منه إلى ما تم الإعلان عنه رسمياً، وهو أن هناك خيارا للتطبيع مع المملكة العربية السعودية".

وأضاف أن "هذه الخطوة يمكن أن تحدث تغييرا هائلا لقواعد اللعبة، ما يشكل انتصارا على إمبراطورية الشر"، وفق تعبيره.

وأعرب عن أمله في "أن يتم دراسة هذا الاحتمال بجدية، حيث سعت إمبراطورية الشر في 7 أكتوبر (تشرين الأول الماضي) إلى تدمير فرصة التطبيع"، على حد زعمه.

القدس العربي، لندن، 2024/5/21

١٤. هرتسوغ ينتقد توجهات نتنياهو نحو "تفوق إسرائيل"

انتقادات هرتسوغ تأتي على خلفية تصريح نتياهو بأنه "إذا اضطررنا أن نقف لوحدها، فسنعرف لوحدها"

وجه الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، اليوم الثلاثاء، انتقادات ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، على خلفية توجه الأخير نحو تفوق إسرائيل، وذلك خلال كلمة ألقاها في مؤتمر اقتصادي - اجتماعي عقده "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية".

وجاء انتقاد هرتسوغ على خلفية تصريح نتياهو، في بداية الشهر الحالي، وجاء فيه أنه "إذا اضطررنا أن نقف لوحدها، فسنعرف لوحدها" في الحرب على غزة.

وقال هرتسوغ إنه "بودي أن أكون واضحا وأن أشدد، أن أي أحد يعتقد أنه بسبب الوضع، يتعين على إسرائيل الدخول الآن إلى وضع 'شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ' (آية توراتية) والتفوق في حصن و"ليُدمر العالم"، يرتكب خطأ مريرا، وخاصة عندما يصل هذا إلى الأكسجين الاقتصاد الهام جدا لنا".

واعتبر هرتسوغ أن "أحد أهم عناصر تفوقنا النسبية الذي دخلنا به إلى الحرب هو الحقيقة أن لإسرائيل وقطاعها التجاري علاقات وجسور قوية جدا حول العالم. وهذه الجسور والعلاقات مهددة في الوقت الحالي من جانب كارهينا وأعدائنا، الذين يحاولون عزلنا من أجل إلحاق ضرر بنا". وأضاف أنه "بالرغم من المصاعب فإننا لسنا معزولين عن العالم والعالم ليس معزولا عنا، بل على العكس، فالجبهة العالمية والإقليمية مهمة لنا وهي أداة مركزية لأمن الدولة. ورأينا هذا أمام أعيننا جميعا، كيف عمل تحالف إقليمي وعالمي سوية معنا مقابل الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية" التي أطلقت باتجاه إسرائيل، في 13 نيسان/أبريل الماضي، واعترضتها الجيوش الأميركية والبريطانية والفرنسية والأردنية.

عرب 48، 2024/5/21

١٥. المسؤول المستقيل من مجلس الأمن القومي الإسرائيلي: نهجنا الإستراتيجي فشل في غزة.. ولن ينجح

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن المسؤول عن السياسة الأمنية والتخطيط الإستراتيجي في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يورام حيمو، الذي كان قد أعلن عن استقالته الأسبوع الماضي، أعد وثيقة رسمية استعرضها أمام الجهات المعنية، وشدد فيها على أن "النهج الإستراتيجي لإسرائيل فشل في الحرب (على غزة)، ولا يمكن أن ينجح".

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن حيمو استعرض الوثيقة التي أعدها أمام "كابينيت الحرب"، في حين ذكرت القناة 12 أن المسؤول السابق عرض التقرير الذي أعده على مجلس الأمن القومي التابع لمكتب رئيس الحكومة؛ وشدد على أن مواصلة الحرب بنفس التوجه الإسرائيلي الحالي سيؤدي إلى "تآكل في الإنجازات" العسكرية.

وجاء في تقرير المسؤول المستقيل أن "استمرار الحرب بنفس النهج الحالي قد يؤدي إلى مزيد من تآكل في الإنجازات"؛ ونقلت "هآرتس" عن مسؤولين كبار في كابينيت الحرب اطلعوا على الوثيقة، أنهم شكلوا انطبعا أن نائب رئيس مجلس الأمن القومي المستقيل "يؤيد إنهاء الحرب على قطاع غزة في هذه المرحلة".

وذكرت القناة 12 أن الوثيقة الإستراتيجية التي أعدها حيمو تتكون من 10 صفحات شملت انتقادات حادة لطريقة الحكومة بإدارة الحرب على غزة، وجاء فيها أن "النهج الذي تقوم عليه إدارة الحرب

وصلت إلى منتهاها إلى حد كبير، فالفشل في إيجاد بديل سلطوي في غزة سيؤدي إلى حكم عسكري، وسط مخاوف من تحويل قضية الرهائن إلى قضية دائمة".
ووفقاً لـ"هآرتس"، فإن استعراض الوثيقة أمام كابينيت الحرب، أثار غضب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي، الذي يعتبر مقرباً من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو؛ وتوجه هنغبي للمتواجدين في الاجتماع وطالبهم بتجاهلها، رغم ذلك طالب الوزير في كابينيت الحرب، غادي آيزنكوت، مناقشتها، وأعد تقريراً تطرق فيه إلى النقاط التي استعرضها حيمو، وعممه على المسؤولين السياسيين رفيعي المستوى.

وجاء في وثيقة حيمو أنه "بدون حل سريع، وخاصة إذا انتهت العمليات العسكرية (المكثفة) في غزة، هناك مخاوف من تحول قضية الأسرى والرهائن إلى قضية يتم معالجتها على مدار سنوات عدة، مع كل ما يترتب على ذلك من انعكاسات على حالة الصمود والمناعة القومية، وكذلك على حرية العمل لإسرائيل والفشل في تحقيق أهداف الحرب".

كما حذر المسؤول المستقيل من أن "عدم وجود بديل لسلطة حركة حماس في غزة يمكن أن يقودنا إلى فرض حكم عسكري في القطاع"، وادعى أن "التحدي المتمثل بمسؤوليتنا عن حكم عسكري في غزة، قد يعيد حركة حماس إلى السلطة مع مرور الوقت"؛ وذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن حيمو استقال على خلفية عدم التعامل مع تحذيراته بجدية.

وشدد حيمو على أن "في ظل الظروف المتغيرة، فإن النهج الذي تدار به الحرب، لم يعد قادراً على تحقيق أهدافها. إن مواصلة الحرب بالنهج الحالي لن يكون مفيداً وقد يؤدي إلى مزيد من التآكل في الإنجازات من الناحية الإستراتيجية".

وأضاف أن "الإنجاز الإستراتيجي في غزة (إزالة حماس) يظل مهماً للغاية لتشكيل البيئة القريبة، لكن الطريق لتحقيقه طويل جداً مع النهج الحالي، ومن المشكوك فيه أن يتحقق على الإطلاق"، فيما اعتبر أن "الإنجازات البديلة في غزة عديدة، لكنها استنفدت أثرها الإيجابي".

وقال إنه "من الممكن الاستمرار بالنهج الحالي أو بالعملية في رفح، ولكن في النهاية سنعود لنفس المشاكل وربما لمشاكل أكبر". وتابع أن "الفشل في تشكيل سلطة بديلة على المدى القصير (في غزة) سيجعل من الصعب التعامل مع محاولة حماس للبقاء في السلطة".

وأضاف "في ظل هذه الظروف، قد يتطلب الأمر سيطرة إسرائيلية أعمق على غزة، قد تصل إلى حد حكم القطاع عسكرياً؛ إن التحدي المتمثل في تحمل مسؤولية حكم عسكري قد يعيد حماس إلى

السلطة بمرور الوقت"، وقال إن "إسرائيل في طريقها لخسارة أوراق المساومة التي لم تستخدمها بعد"، في إشارة إلى أوراق قد تستخدمها للضغط على حماس في مفاوضات تبادل الأسرى. واعتبر أن "ورقة وقف الحرب لها قيمة خاصة في الوقت الحالي، ولكن بعد عملية رفح قد تفقد معظم قيمتها. وبدون حل سريع، وخاصة إذا انتهت العمليات المكثفة في غزة، هناك مخاوف تحول قضية الرهائن إلى قضية دائمة، ما كل ما قد يترتب على ذلك من آثار سلبية على المناعة القومية وحرية العمل (عسكريا في غزة) والفشل في تحقيق أهداف الحرب".

في المقابل، قال مجلس الأمن القومي إن هنجبي لم يتعامل بغضب مع تقرير حيمو، بل أمره بتعميم الوثيقة على جميع أعضاء الكابينيت.

ونفى مجلس الأمن القومي أن يكون حيمو قد استقال على خلفية هذا التقرير، مدعيا أنه "أبلغ المسؤولين المعنيين منذ عدة أشهر، أنه سيغادر منصبه لأسباب شخصية. رحيله لا علاقة له بالقضايا العامة".

عرب 48، 2024/5/21

١٦. مسؤول الجيش الإسرائيلي بملف الأسرى عقد اجتماعات "استثنائية" مع غالانت وهليفي

أجرى المسؤول ملف الأسرى والرهائن الإسرائيليين من قبل الجيش، الجنرال في الاحتياط نيتسان ألون، اجتماعات ثنائية وصفت بأنها "استثنائية" مع وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش، هرتسي هليفي، على خلفية الاستياء من إدارة حكومة بنيامين نتنياهو، لملف الأسرى والرهائن الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة.

جاء ذلك بحسب ما كشفت الإذاعة العامة الإسرائيلية ("كان - ريشت بيت")، اليوم الثلاثاء؛ وأوضحت أن الاجتماعات عقدت يوم الأحد الماضي، على خلفية "خيبة الأمل من سلوك رئيس الحكومة، نتنياهو، خلال الجلسة التي عقدها الكابينيت، يوم السبت الماضي، لبحث الخطوات التي قد تقود إلى التوصل لصفقة تبادل أسرى مع حركة حماس.

عرب 48، 2024/5/21

١٧. أكثر من 1300 أكاديمي إسرائيلي يطالبون حكومة نتنياهو بوقف الحرب

طالب أكثر من 1300 محاضر في المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، الذين وقعوا على عريضة صدرت اليوم، الثلاثاء، تطالب الحكومة الإسرائيلية بإنهاء الحرب على غزة والعمل من أجل إعادة الرهائن.

وجاء في العريضة: "نحن أعضاء وعضوات السلك الأكاديمي والإداري في المؤسسات الأكاديمية في إسرائيل، ندعو الحكومة إلى إنهاء الحرب في غزة بأقرب وقت والاهتمام بإعادة المخطوفين فوراً. وإعادة المخطوفين وإنهاء الحرب هو ضرورة أخلاقية تتلاءم مع المصلحة الإسرائيلية".

وأضافوا أن "الحرب ليست هدفاً بحد ذاته أبداً، ولذلك فإنه إلى جانب خوضها على الحكومة أن تحدد رؤية إستراتيجية واقعية للواقع السياسي بعدها. وهجوم حماس المروع في 7 أكتوبر، منح حقاً لإسرائيل في الدفاع عن النفس، ضمن قيود القانون الدولي".

وتابعت العريضة: "لكن، تم استنفاد هذا الهدف للحرب، خاصة بسبب أن الحكومة تمتنع بشكل متعمد عن تحديد رؤية إستراتيجية أو سياسية للحرب، وبدلاً من ذلك تسعى إلى 'انتصار مطلق' غير معرّف، والذي وفقاً لضباط كبار في الجيش ليس فقط أنه لا يمكن تحقيقه وإنما سيؤدي قريباً بالتأكيد إلى موت المخطوفين".

وشددت العريضة على أنه "فيما الفائدة من استمرار الحرب ليست واضحة أبداً، فإن أضرارها خطيرة ومؤكدة. فالحرب وطريقة إدارتها تتسبب باستهداف هائل للمواطنين في غزة، بالجوع، وبدمار بنية تحتية غير مسبوق. وهي تؤدي إلى قتلى وجرحى إسرائيليين كثيرين، وبأزمة نفسية لعشرات الآلاف، ولأضرار اقتصادية عائلية، ولتدهور شديد في سلطة القانون في إسرائيل والمناطق (المحتلة عام 1967)، ولا تسمح بتسوية الوضع في الشمال وعودة المهجرين".

ووفقاً للعريضة، فإن الحرب "تسببت بضرر شديد لمكانة إسرائيل، عزلة دولية شديدة، ورطبات قانونية، مقاطعة ثقافية وأكاديمية، وأضرار طويلة المدة في جوانب كثير أخرى. وعلاوة على ذلك، الحرب تلحق ضرراً جسيماً بقدرة إسرائيل على تنفيذ واجبها الأسمى بإعادة المخطوفين".

وخلصت العريضة إلى أن "الحق في الدفاع عن النفس لا تقود إلى حق بشن حرب من دون هدف واقعي، أو حرب هدفها البقاء السياسي للقيادة. ولذلك، ندعو الحكومة إلى السعي إلى إعادة المخطوفين وإنهاء الحرب دون تأخير".

عرب 48، 2024/5/21

١٨. تحليلات: الاشتباه بنتنياهو وغالانت بارتكاب جرائم حرب معناه "إسرائيل" كلها مشتبهة

ألقى محللون إسرائيليون اليوم، الثلاثاء، باللوم على القيادة الإسرائيلية ووزارة القضاء بسبب تجاهلها معلومات حول عزم المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، كريم خان، طلب إصدار مذكرات اعتقال دولية ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يوآف غالانت، لكنهم لفتوا إلى أنه إذا كان نتنياهو وغالانت مشتبهان بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد البشرية، منذ 8 أكتوبر، فإن دولة إسرائيل كلها مشتبهة بذلك.

ووفقا لمحلل الشؤون الاستخباراتية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، رونين بيرغمان، فإن لمعلومات حول طلب إصدار مذكرات اعتقال بدأت تصل إلى إسرائيل منذ ستة أسابيع، وأن هذه المعلومات تسربت من أحد أعضاء فريق المحكمة. وأكدت محاولات إسرائيلية لاستيضاح الأمور أن "هذه الشائعات صحيحة. ونتنياهو، حسب مقربين منه، دخل في حالة توتر كبير".

لكن الخبراء في وزراء القضاء الإسرائيلية اعتبروا أنهم سيتمكنون من إلغاء، أو على الأقل إرجاء، صدور المذكرات، واعتقدوا أن خان قال إن إصدار مذكرات الاعتقال في "مجمد" حاليا. وأشار بيرغمان إلى أن "كريم خان، هو رجل قانون جدي ومرموق واعتبر انتخابه معقولا من ناحية إسرائيل عندما عُين في المنصب، وتغير بشكل متطرف. وهو يتعامل مع إسرائيل وأجهزة القضاء وإنفاذ القانون والتحقيق، على أنهم مجرمون محتملون".

وأضاف أن "تسريبا من جانب وزارة القضاء الذي استند إلى أن الأمور تحت السيطرة، هدأت الهلع في إسرائيل. ونتنياهو أيضا توقف عن الخوف، وعاد إلى هلعه من (ضغوط) بن غفير وسموتريتش واستمر بدفع فكرة إقامة حكم عسكري في غزة".

وألّمح بن غفير إلى أن المستشارين القانونيين الإسرائيليين تجاهلوا أن العمليات العسكرية في قطاع غزة منافية للقوانين الدولية، "وتصرف سياسيون كثيرون كأنهم يعيشون في فراغ، وسعوا إلى استهداف جهاز القضاء الإسرائيلي وسمعته، وأصبح خان أقل اقتناعا بعدم نزاهة جهاز القضاء ومقتنع أكثر بأن إسرائيل تعمل بصورة غير قانونية".

من جانبه، أشار المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، إلى أن القيادة الإسرائيلية ستقف لأول مرة أمام تهديد دولي كبير إثر قرارها مواصلة الحرب على غزة. وفي حال صدور مذكرات الاعتقال، "قد نجد أنفسنا داخل انهيار دبلوماسي، وقد يكون له تأثير بالغ على العلاقات

الاقتصادية، العلوم، التجارة ومجالات إسرائيلية أخرى مع العالم. وهذه خطوات غير مسبوقه ستضع نتياهو وغالانت أمام خطر تسليمهم للقضاء إذا زاروا دولا أعضاء في المحكمة".
ولفت هريئيل إلى أن "كريم خان طلب محاكمة القيادة الإسرائيلية على جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وضم قادة حماس (يحيى السنوار ومحمد الضيف وإسماعيل هنية) إلى القضية من أجل إنشاء صورة كاذبة لتوازن غير منحاظ في إجراءات إصدار المذكرات".

وأضاف أن "خطوة المدعي من شأنها أن تتعكس أيضا على ما يحدث في محكمة العدل الدولية في لاهاي، التي تنتظر في قرار يدعو إلى وقف الحرب. ورفض نتياهو الموافقة على ذلك من شأنه أن يضع إسرائيل في مسار عقوبات دولية ضدها، إذا بدأت مداولات بهذا الخصوص في مجلس الأمن الدولي".

وتابع هريئيل أنه "من الجائز أن هذا كله لا يقلق قادة أحزاب اليمين المتطرف في الحكومة، لكن يتطور هنا خطر محتمل بإمكانه أن يؤثر سلبا على حياة مواطنين إسرائيليين كثيرين. ومثل أحداث كثيرة أخرى خلال الحرب، يبدو أن هذا التطور ليس نابعا في جزء منه من معايير مزدوجة للمجتمع الدولي تجاه إسرائيل، وإنما من أداء غبي من جانب مسؤولين إسرائيليين".

واعتبر هريئيل أنه سيتعين على نتياهو أن يقرر إذا كان سيتبنى الخطة الأميركية لتطبيع علاقات مع السعودية وإصدار "إعلان مبدئي" يتطرق فيه إلى قيام دولة فلسطينية في المستقبل. "لكن يبدو حاليا أن نتياهو سيجيب بالنفي" ويواصل الحرب على غزة وعند الحدود اللبنانية.

ورأى المحلل القانوني في موقع "زمان يسرائيل" الإخباري، يوفال يوعاز، أن طلب خان إصدار مذكرات اعتقال ضد نتياهو وغالانت "بشبهة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد البشرية، هو قرار ضد دولة إسرائيل وليس قرارا شخصا ضدهما".

وأضاف أنه "إذا كان نتياهو وغالانت مشتبهان بارتكاب هذه الجرائم منذ 8 أكتوبر، فإن دولة إسرائيل كلها مشتبهة بذلك. وإذا تقدم هذا الإجراء إلى مرحلة تتطلب حماية قضائية لهما، فإن وزارة القضاء الإسرائيلية ستدافع عنهما، وليس محامين خاصين. وإذا جرت محاكمتها، فستكون دولة إسرائيل عمليا التي تُحاكم".

وشدد يوعاز على أن "الاتهامات الجنائية ضد نتياهو وغالانت تضع وصمة جنائية على الجيش الإسرائيلي كله، وعلى الحكومة وعلى الدولة كلها".

عرب 48، 2024/5/21

١٩. ليبيد يصف من يهاجمون شاحنات المساعدات إلى غزة بـ"مليشيات تدعمها الحكومة"

القدس: وصف زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، الثلاثاء، المستوطنين الذين يهاجمون شاحنات المساعدات الإنسانية في طريقها إلى قطاع غزة، بأنهم "مليشيات" تابعة للحكومة. وقال لبيد في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "المشاعبون الذين يهاجمون شاحنات المساعدات هم مليشيات يرهاها النظام الحاكم"، في إشارة إلى حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. في سياق منفصل، دعا لبيد خلال حديثه لإذاعة الجيش إلى "اقتصار دور السلطة الفلسطينية ما بعد الحرب على غزة على القضايا المدنية وليس الأمنية". وأضاف: "نحن بحاجة إلى نموذج مثل المنطقتين ألف وباء، حيث يدخل الجيش الإسرائيلي ويعمل هناك متى أراد ذلك"، في إشارة إلى تصنيف المناطق في الضفة الغربية، حيث تخضع المناطق ألف للسيطرة المدنية والأمنية الفلسطينية، بينما تخضع المناطق باء للسيطرة المدنية الفلسطينية والأمنية الإسرائيلية. وأشار إلى أنه "لا ينبغي أن نسمح لأبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) بالتعامل مع القضية الأمنية".

القدس العربي، لندن، 2024/5/21

٢٠. "إسرائيل" تتراجع عن قرارها ضد أسوشيتد برس بعد ضغوط أميركية

تراجعت إسرائيل عن إجراءاتها بحق وكالة أسوشيتد برس الأميركية للأنباء وقررت إعادة معادتها التي صادرتها اليوم الثلاثاء، بعد ضغوط أميركية، وفقا لما أوردته هيئة البث الإسرائيلية. وقال وزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو كرعي مساء اليوم إنه أمر بإلغاء مصادرة معدات أسوشيتد برس وإعادتها إلى الوكالة. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن الحكومة تراجعت عن إجراءاتها بحق الوكالة بعد ضغوط أميركية، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو أمر وزارة الاتصالات بإعادة المعدات المصادرة. وأفادت أسوشيتد برس بعد ظهر اليوم بأن السلطات الإسرائيلية صادرت بعض معدات البث، وأوقفت بثها الحي الذي يظهر المشهد في شمال قطاع غزة من موقع بمستوطنة سديروت، بحجة مخالفة القانون الإسرائيلي الجديد لوسائل الإعلام الأجنبية.

وأوضحت الوكالة أن السلطات الإسرائيلية اتهمتها بمخالفة هذا القانون عبر تزويد شبكة الجزيرة الإعلامية بالصور.

وقالت أسوشيتد برس -في معرض استنكارها لهذه الخطوة- إن الجزيرة واحدة من آلاف المؤسسات التي تحصل على صور البث الحي من الوكالة ومن غيرها من الوكالات الإخبارية.

الجزيرة.نت، 2024/5/21

٢١. هليفي في جباليا: استمرار الضغط العسكري سيساعدنا في استعادة الرهائن

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، خلال تقييم للوضع أجراه في جباليا في غزة، في ظل استمرار الحرب على القطاع منذ 228 يوما، إن "زيادة الضغط" العسكري، سيساعد في استعادة الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة، أحياء إلى منازلهم.

جاء ذلك بحسب بيان صدر عن الجيش الإسرائيلي، لفت إلى أن هليفي قد التقى خلال جولته في جباليا "بالقادة الذين شاركوا في عملية استعادة جثث المختطفين إلى إسرائيل"، في إشارة إلى رهائن قال الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي، إنه تمكّن من استعادتهم خلال عمليات بالقطاع.

ووفق البيان، فقد أجرى هليفي "تقييما للوضع، وجولة مع قائد القيادة الجنوبية، يارون فينكلمان، وقائد الفرقة 98 دان غولدفوس، وقادة الألوية".

وقال هليفي: "نحن في حرب قلنا في البداية إنها ستطول، لقد تمّ الحفر هنا سنوات من أجل توفير الحماية (في إشارة إلى أنفاق حماس)، ولا يتمّ تفكيك ذلك في أسبوع، ولا في شهر".

وذكر أن "المهمة هي قتل أكبر عدد ممكن من القادة (قادة 'القسام')، وأكبر عدد ممكن من المخربين، وتدمير البنى التحتية".

وعدّ أنّ "هذا الضغط، الذي نريده حقا، سيساعدنا ذلك في الضغط من أجل إعادة المختطفين أحياء، ونحن مستعدّون للقيام بعمليات خطيرة ومعقّدة لإعادة جثث مختطفينا إلى قبور في إسرائيل".

عرب 48، 2024/5/21

٢٢. "الشيوعي الإسرائيلي" و"الديمقراطية للسلام": قرار المدعي العام بلاهاي رسالة ضد مواصلة "إسرائيل" الناصرة- "القدس العربي": قال "الحزب الشيوعي الإسرائيلي" و"الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة"، في بيان مشترك، إن قرار المدعي العام في لاهاي رسالة تقول لا يمكن لإسرائيل مواصلة طريقها الإجرامية.

وحسب بيان "الحزب الشيوعي" و"الجبهة"، وَصَحَ قرار المدعي العام في لاهاي حدًا لحصانة أصحاب القرار والجنرالات ومصممي سياسة الحرب والاحتلال الإسرائيلية. وقال أيضاً إن هذه رسالة لا لبس فيها، مفادها أنه لا يمكن لإسرائيل أن تستمر على نفس الطريق؛ العنف والاحتلال والقتل والدمار، دون أن تتحمل المسؤولية عن أعمالها الإجرامية.

القدس العربي، لندن، 2024/5/21

٢٣. جيش الاحتلال يحرض سكان غزة بعضهم على بعض: وشيتم بجيرانكم لحماس

وصلت حالة الإفلاس العسكري بجيش الاحتلال الإسرائيلي إلى حد ابتزاز سكان غزة بنشر تفاصيلهم الشخصية وميولهم وعلاقاتهم، إذا لم يتواصلوا معه، والتشهير بهم، وتحريض بعضهم على بعضهم، بزعم أنهم وشوا لحركة حماس عن جيرانهم.

وبدأ جيش الاحتلال، في نشر صور ومعلومات شخصية لسكان من قطاع غزة، بزعم أنهم تجسسوا على غزيين آخرين لصالح الأجهزة الأمنية التابعة لحماس، مهدداً بمواصلة نشر معلومات عن كثيرين آخرين إذا لم يتواصلوا معه. ويدعي الجيش بأن المعلومات الشخصية التي نشرها، هي جزء من المواد الاستخباراتية التي استولى عليها أثناء الاجتياح البري لقطاع غزة.

وقال مصدر عسكري لصحيفة "هآرتس" التي كشفت عن الموضوع، مساء اليوم الثلاثاء، إن الجيش الإسرائيلي حصل على إذن قانوني لاستخدام أدوات الابتزاز هذه، وفي جوهرها "إثارة الرأي العام في قطاع غزة وإظهار أن حماس تقوم بقتلهم".

وقيل للصحيفة إن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) ليس منخرطاً في هذه المبادرة.

وأسقط جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة الماضي، منشورات من الجو على مساجد في أماكن عدة بقطاع غزة، أثناء إقامة صلاة الجمعة، تخللت صوراً وأرقام هويات 130 رجلاً.

وبحسب زعم المصدر العسكري الذي تحدثت إليه "هآرتس" ولم تسمه، جرى تجنيد هؤلاء الرجال في جهاز الأمن العام التابع لحماس، للتجسس على سكان قطاع غزة، وفي إطار هذا الدور أعطوا

حماس معلومات شخصية عن المواطنين العاديين، مثل تفاصيل حول الميول الجنسية أو ممارسة علاقات حميمية خارج نطاق الزواج.

ومما كُتب في النشرة التي حملت اسم الكاشف ونُشرت فيها صور ظلّية: "اتصل بنا إن لم ترغب بظهور صورتك هنا.. لقد تم جمع مئات الآلاف من التقارير عنكم يا سكان غزة".

وجاء أيضاً في نشرة جيش الاحتلال: "هل تريد أن تعرف إذا تم التجسس عليك والإبلاغ عنك؟ انقر على الموقع وابحث عن رقم تعريفك وستعرف من أبلغ عنك".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/21

٢٤. استهداف السفن يضرب شركة نقل إسرائيلية كبرى: خسارة نصف الإيرادات

قبل بدء العدوان الإسرائيلي على غزة وكذلك استهداف السفن في البحر الأحمر، كانت شركة الخدمات اللوجستية "تابورا" تشغل شهرياً مئات الشاحنات التي تنقل السيارات من ميناء إيلات. وبحسب التقديرات، فقد انخفضت إيراداتها من هذا القطاع إلى النصف.

وحتى اندلاع الحرب، كانت الشركة تحقق إيرادات تقدر بنحو 3 ملايين شيكل شهرياً، ولكن منذ هجمات الحوثيين في البحر الأحمر، توقف تفريغ السيارات في إيلات، وانخفضت إيرادات الشركة من العمليات في جنوب البلاد إلى النصف في الشهرين الماضيين.

وتعد مجموعة تابورا هي الأكثر هيمنة في صناعة النقل الإسرائيلية، ويعمل بها ما يقرب من 5,800 شخص. تشمل أنشطة الشركة التخطيط الهندسي والنقل، وبشكل رئيسي نقل البضائع الخاصة والثقيلة والمعقدة، وفي الوقت نفسه استيراد شاحنات داف، وتوزيع سيارات نيسان وهيونداي وجيلي وفورد في البلقان (من خلال شركة غراند أوتوموتيف)، وتقوم شركة النقل التي تمتلك 3.95% من أسهمها باستيراد الإطارات (عن طريق شركة تميغ).

ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، انخفضت حركة السفن إلى ميناء إيلات. وبحسب البيانات التي قدمتها إدارة ميناء إيلات لـ"الكاليس"، فإن آخر دخول لسفينة تحمل مركبات (سفينة غالنوا) كان في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي.

وفي أكتوبر/ تشرين الأول، قُدر عدد السيارات في ميناء إيلات والمناطق المحيطة بها بنحو 60 ألف سيارة، وفي منتصف إبريل/ نيسان من هذا العام وصل عددها إلى حوالي 10 آلاف، وجرى تخزينها بشكل رئيسي في المناطق المحيطة بإيلات. وفي الأسابيع الأخيرة، جرت إعادة عدد قليل من هذه

السيارات الجديدة إلى ميناء إيلات، للسماح للميناء بكسب رسوم الإيجار. وبحسب مصادر "كالكايست" في صناعة السيارات، فإنه بحلول نهاية الشهر سيجري نقل جميع السيارات من الميناء. ووفقاً لمصادر في صناعة السيارات، تسيطر مجموعة تابورا على 60-70% من سوق نقل السيارات التي تصل إلى ميناء إيلات. ويجري تقسيم باقي النشاط بين شركات أخرى عدة، وأكبرها شركة فريدانزون.

بحسب بيانات هيئة الشحن الإسرائيلية حتى اندلاع الحرب وبدء استهداف السفن، كان ميناء إيلات يستقبل معظم واردات المركبات. وفي عام 2023، جرى استيراد 149.5 ألف سيارة إلى إسرائيل عبر الميناء، مقارنة بـ 114 ألف سيارة مستوردة عبر ميناء أشدود، و81.2 ألف سيارة تصل عبر ميناء حيفا.

"تابورا" هي شركة خاصة تحرص بشدة على حماية بياناتها المالية، لكن الانخفاض في نقل السيارات من إيلات له أهمية اقتصادية قابلة للقياس. يجري نقل السيارات بواسطة الناقلات على مسافة حوالي 250 إلى 350 كيلومتراً، ومعدل النقل من إيلات أعلى من معدل النقل من الموانئ في الشمال. ووفقاً لمصادر في صناعة السيارات، تتقاضى مجموعة النقل حوالي 500 شيكل في المتوسط عن السيارة التي يجري نقلها من إيلات، أي إن الدخل لكل شاحنة يبلغ حوالي 4,000 شيكل. في ذروة النشاط، قامت شركة تابورا بتشغيل 25 ناقلة سيارات على خط إيلات يومياً بأسطول مكون من حوالي 40 ناقلة، وبالتالي كان الدخل اليومي من نقل السيارات من إيلات إلى الشمال حوالي 100 ألف شيكل يومياً، أي حوالي 3 ملايين شيكل شهرياً.

ووفقاً لمصادر في صناعة السيارات، واصلت "تابورا" نقل السيارات من مستودعات المركبات حتى فبراير/ شباط. ومع ذلك، في شهري مارس وإبريل، جرى نقل عدد أقل من السيارات من إيلات، وانخفضت إيرادات الشركة.

وبحسب تقديرات صناعة السيارات، تتمتع حركة المرور أيضاً بحصة سوقية تزيد عن 60% في موانئ حيفا وأشدود، لكن السعر الذي يدفعه مستوردو السيارات مقابل نقل السيارات إلى المنطقة الوسطى أقل، ويصل إلى حوالي 150 شيكلاً لكل سيارة.

ووفقاً لبيانات هيئة الشحن، جرى في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام استيراد 7,481 سيارة إلى إسرائيل إلى ميناء أشدود، و28.7 ألف سيارة إلى ميناء حيفا. ولم يجر نشر أرقام شهر إبريل بعد.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/22

٢٥. في اليوم الـ 229.. مجزرة دامية في المحافظة الوسطى وغارات عنيفة على رفح

غزة: يواصل الاحتلال "الإسرائيلي" لليوم الـ 229 على التوالي حربه التدميرية على قطاع غزة، بدعم أمريكي غير متناهي وصمت عالمي مُطبق، يساوي بين الضحية والجلاد، ويحول الأطفال الأبرياء إلى بنك أهداف مشروع لصواريخ الاحتلال. لم يفرق الاحتلال منذ اليوم الأول لحرب "الإبادة الجماعية" بين صغير وكبير، فشّن حربه على كل من يتحرك في قطاع غزة، مرتكبًا أبشع المجازر، ومدمّرًا كل معالم الحياة، ليرتقي أكثر من 35,647 شهيدًا، ويُصاب أكثر من 79,852 آخرين، وفقًا لإحصائيات وزارة الصحة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2024/5/22

٢٦. الهلال الأحمر الفلسطيني: أكثر من 15 ألف طفل قُتلوا في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة

غزة: أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، اليوم (الخميس)، مقتل أكثر من 15 ألف طفل في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وقالت الجمعية، عبر حسابها على منصة «إكس»، إن 15 ألفًا و103 أطفال قُتلوا في الحرب الدائرة منذ أكثر من 7 أشهر.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/16

٢٧. استشهاد أسير محرر نتيجة للإهمال الطبي في سجون الاحتلال

رام الله - «القدس العربي»: تداول فلسطينيون ونشطاء صورة الأسير المحرر (الشهيد) فاروق أحمد خطيب قبل الاعتقال، وصورته بعد أن أطلق سراحه قبل نحو خمسة شهور بعد أن أعلنت جهات طبية عن استشهاده في المستشفى الاستشاري. وكان الأسير الخطيب (30 عاما) من قرية أبو شخيدم شمال غرب رام الله، والذي أفرج عنه في العشرين من كانون الأول / ديسمبر الماضي قد تعرض للإهمال الطبي في سجون الاحتلال رغم إصابته بمرض السرطان، حيث أمضى أربعة أشهر رهن الاعتقال الإداري، وأفرج عنه قبل انتهاء فترة اعتقاله بشهرين وهو في حالة يرثى لها.

القدس العربي، لندن، 2024/5/21

٢٨. ارتفاع عدد الشهداء في جنين إلى ثمانية

جنين: أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمها تمكنت من الوصول إلى شهيد من حي الهدف في جنين، ليرتفع عدد الشهداء في عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل منذ صباح الثلاثاء

على المدينة ومخيمها إلى 8، بالإضافة إلى 21 إصابة على الأقل، بينها إصابات خطيرة. وقالت جمعية الهلال الأحمر إن طواقمها تمكنت من الوصول إلى شهيد-لم تعرف هويته بعد- من حي الهدف، قبل أن تحتجز قوات الاحتلال مركبة الإسعاف أثناء نقلها الشهيد إلى المستشفى.

القدس العربي، لندن، 2024/5/22

٢٩. واشنطن بوست توثق 90 استهدافاً إسرائيلياً لمستشفيات غزة

أكدت صحيفة "واشنطن بوست" يوم الثلاثاء أن إسرائيل جعلت من المستشفيات هدفا رئيسيا لحربها المستمرة على قطاع غزة، موثقة 90 حادثة استهداف منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وذكرت الصحيفة أن 23 من أصل 36 مستشفى في غزة تعرضت لأضرار أو خرجت من الخدمة جراء القصف الإسرائيلي. وأوضحت أن الكثير من الاستهدافات الإسرائيلية لمستشفيات قطاع غزة لم تحظ بتغطية إعلامية تذكر كالتي حظي بهما مستشفى الشفاء شمال القطاع وناصر جنوبه، مشيرة إلى أن عددا من المستشفيات التي تعرضت للقصف الإسرائيلي لم يلاحظها أحد مع احتدام القتال.

ورصدت الصحيفة -بناء على صور أقمار صناعية ومعلومات مؤسسات الإغاثة الدولية والهلال الأحمر الفلسطيني- نمطا إسرائيليا عسكريا ظهر ضد 7 مستشفيات على الأقل يبدأ بحصار المبنى وصولا إلى مدهامته، مشيرة إلى أن هذا النمط بدأ بالظهور منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بداية باقتحام مستشفى الشفاء. كما أشارت الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي لم يتح فرصة إخلاء المستشفيات التي حاصرها وشن عمليات فيها. وفي تقريرها نقلت "واشنطن بوست" عن بيان للجيش الإسرائيلي أن استهداف المستشفيات في غزة كان لما سماها "ضرورات عملياتية".

الجزيرة.نت، 2024/5/21

٣٠. طبيب أردني: نوعية إصابات القصف الإسرائيلي في غزة لم نصادفها من قبل

غزة - "الأناضول": قال الطبيب الأردني علي أبو خرمة، استشاري جراحة المنظار، إن الإصابات التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة جراء القصف الإسرائيلي "غير طبيعية ولم نصادف مثلها من قبل"، واصفاً الوضع الصحي في القطاع بـ"الكارثي". وقال إن "أعداد المرضى والمصابين مخيفة جداً، وتفوق القدرة الاستيعابية للمشافي، ويوجد المصابون فوق بعضهم البعض في ساحات المستشفى وعلى الأرض في الممرات، ويوجد مرضى مصابون دون أسرة". وأوضح أن الإصابات التي يتعرض لها الفلسطينيون بسبب القصف الإسرائيلي "غير طبيعية" ولم يصادف الوفد الطبي الأردني إصابات مماثلة لها من قبل. وأضاف إن الشظية الواحدة من الصواريخ الإسرائيلية "قد تسبب

تهتكاً في تجويف البطن"، مشيراً إلى أن "العمليات الجراحية تستغرق وقتاً طويلاً يمتد من ساعتين إلى أربع ساعات للمصاب الواحد"، مشيراً إلى أن "العمليات الجراحية في ظل الواقع الصعب والكم الكبير والمخيف من المصابين تكاد تتوقف".

الأيام، رام الله، 2024/5/21

٣١. المجاعة تطل برأسها من جديد شمال غزة

عيسى سعد الله: عادت المجاعة لتطل برأسها من جديد في منطقة شمال غزة التي تضم محافظتي الشمال وغزة بعد نفاذ معظم المواد الغذائية والتموينية في المنطقة التي تتعرض لعدوان وحصار إسرائيلي متواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي. وبعد أقل من شهر تقريباً على انكسار حدة وشراسة المجاعة التي ضربت المنطقة لأكثر من أربعة أشهر متتالية نفذ السواد الأعظم من المواد الغذائية، وخصوصاً اللحوم والخضروات والسكر وأصنافاً مهمة من الأرز والبيض والألبان، فضلاً عن غياب الفواكه وغاز الطهي والمنظفات وغيرها. وتهافت المواطنون على تخزين بعض السلع المتوفرة نسبياً في الأسواق خشية من نفاذها كالأغذية المعلبة، ما أدى إلى ارتفاع أسعارها بشكل كبير. ولم يلمس المواطنون أي تغيير إيجابي على صعيد توفر المواد الغذائية، بعد الاعلان عن تفرغ حمولة أول سفينة مساعدات عبر الرصيف المائي الذي أنشأته الولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً على شاطئ مدينة غزة.

ومنذ عشرين يوماً تقريباً لم تسمح قوات الاحتلال بادخال أي شاحنة محملة بالمساعدات او السلع التجارية الأخرى من محافظات الجنوب الى منطقة الشمال، كما لم تسمح بادخال مواد غذائية لصالح التجار عبر معبر زيكيم الجديد الذي اعلنت اسرائيل عن اقامته منذ اسبوعين تقريباً على الحدود الشمالية لقطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2024/5/22

٣٢. الأمم المتحدة: القصف الإسرائيلي ألحق أضراراً بـ370 ألف مبنى بينها 79 ألفاً دُمرت بالكامل

تسبب القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، خلال الأشهر السبعة الماضية، بأضرار لـ370 ألف مبنى، بينها 79 ألف مبنى دُمر بالكامل. وفي حال توقفت الحرب، فإن إعادة بناء جميع المباني المدمرة سيستمر حتى العام 2040، وفقاً لتقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مؤخراً. وأشار التقرير إلى أن الناتج الفلسطيني انكمش منذ بداية الحرب على غزة بنسبة 29.6%، ما يعني فقدان 7.1 مليار دولار، وأن 1.74 مليون فلسطيني انضموا إلى دائرة الفقر، لترتفع نسبة الفقر بين

السكان الفلسطينيين إلى 58.4%. وقُدِّر مبلغ الأضرار المباشرة بالبنى التحتية في قطاع غزة، حتى كانون الثاني/يناير، بـ18.5 مليار دولار. وتؤكد المعطيات أن إسرائيل تشن الحرب ضد المدنيين العزل وليس ضد حركة حماس أو غيرها من فصائل المقاومة، إذ إن الغالبية العظمى من الشهداء والجرحى هم مدنيون، كما أن الغالبية الساحقة من المباني والبنية التحتية هي مدنية.

الدستور، عمان، 2022/5/22

٣٣. محلل فلسطيني يتحدث عن مخطط إسرائيلي أوروبي لتهجير ملايين الفلسطينيين

قال الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، الدكتور محمود خلوف، إن الاحتلال الإسرائيلي يسعى من خلال تصعيده في الضفة الغربية إلى جعلها بيئة طاردة، في إطار مخطط لدفع ملايين الفلسطينيين للهجرة إلى 7 دول أوروبية. وفي مداخلة هاتفية مع الجزيرة، قال خلوف إن الفلسطينيين أمام عدوان تشارك فيه قوات كبيرة من الاحتلال يصل تعدادها إلى نحو 1500 جندي إسرائيلي وفق ما تحدث به الإعلام الإسرائيلي، حيث يتم استهداف الجميع -ومن بينهم الصحفيون- بقصف شديد.

ويرى المحلل السياسي أن الأمر يتعدى ملاحقة المقاومة، حيث يتم تنفيذ عملية تدمير ممنهج للبنية التحتية في الضفة الغربية، يراد منها دفع الناس لحالة من اليأس، وذلك في سياق رغبة إسرائيل لدفع الفلسطينيين سواء في الضفة أو قطاع غزة للهجرة غير المباشرة من فلسطين. وذكر بأن هناك معلومات توفرت من خلال الاطلاع على تقارير غربية تكشف عن وضع خطة يقوم عليها أحد المسؤولين السابقين في بريطانيا للتنسيق مع 7 دول أوروبية تحتاج إلى نحو 10 ملايين عامل حتى عام 2030، لدفع الفلسطينيين للهجرة إليها. وأوضح أنه لتنفيذ ذلك المخطط، فإن الاحتلال يعمل على أن تكون الضفة الغربية وقطاع غزة بيئة طاردة في وجدان الطفل قبل الشاب والكهل، ونزع شعور الأمان والأمن الشخصي، وفرض واقع صعب على مختلف المستويات المعيشية.

الجزيرة.نت، 2024/5/21

٣٤. مصر تنفي أي تنسيق مع "إسرائيل" بشأن عملياتها في رفح

القاهرة: نفت مصر، الثلاثاء، إجراء أي تنسيق مع إسرائيل بشأن عملياتها العسكرية في «رفح» الفلسطينية، مؤكدة تعمد وسائل الإعلام الإسرائيلية «نشر أخبار غير صحيحة لأصرف الأنظار عن حالة التخبط التي تعاني منها داخلياً». ونقل تلفزيون «القاهرة الإخبارية»، الثلاثاء، عن مصدر رفيع المستوى، نفي مصر «تماماً ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية بوجود أي تنسيق مع إسرائيل بشأن

عملياتها العسكرية في رفح الفلسطينية»، مضيفاً أن «مصر رفضت أي تنسيق مع إسرائيل بشأن معبر رفح وحذرت من تداعيات التصعيد في قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/21

٣٥. الأردن يدعو الجميع لاحترام قرارات المحكمة الجنائية

عمان: قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية أيمن الصفدي، الثلاثاء إن المحكمة الجنائية الدولية وجدت لتأخذ العدالة مجراها وعلى الجميع أن يحترم قراراتها. وأضاف الصفدي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السويدي، أن القانون الدولي وجد ليطبق ولا أحد فوق القانون، مشيراً إلى أن القانون يجب أن يطبق لتأخذ هذه العملية مداها وعلى الجميع أن يحترم قراراتها. وقال: "نحن نحكم على الجريمة ورأينا عدواناً همجياً يحدث، ولا يجب أن يتحدث أحد قبل أن تقرر المحكمة ما الذي ستفعله واعتقد أن الوضع ضروري للجميع للحفاظ على نزاهة هذه المؤسسة القانونية الدولية ويجب احترام قراراتها"، وفق الصفدي، الذي أكد على وجوب "أن يكون للمحكمة القدرة لتحديد الحكم بناء على الحقائق وأن يحترم هذا الحكم من الجميع".

الدستور، عمان، 2024/5/21

٣٦. جعجع ينتقد احتفال الحكومة بذكرى انسحاب "إسرائيل" من جنوب لبنان: استنسابية

بيروت: انتقد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، ما سماها «الاستنسابية» الحكومية اللبنانية تجاه قضايا تتعلق بسيادة لبنان، وذلك على خلفية مذكرة أصدرتها رئاسة مجلس الوزراء تقضي بإقفال الإدارات العامة والخاصة لمناسبة «عيد المقاومة والتحرير» في 25 مايو (أيار)، وهي ذكرى انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان في العام 2000. وقال جعجع في بيان: «إذا كان من البديهي إيراد مناسبة خروج الجيش الإسرائيلي من الشريط الحدودي ضمن الأعياد الوطنية، فإنه من البديهي أيضاً إيراد مناسبة خروج الجيش السوري من قلب لبنان ضمن الأعياد الوطنية». وأضاف جعجع: «الاحتلال هو احتلال سواء كان من عدو أم من (شقيق)، خصوصاً أن النظام السوري، ومن خلال جيشه، كان يضع يده كاملة على الدولة ومؤسساتها ويهيمن على معظم التراب اللبناني، وليس من الجائز مواصلة التعاطي باستنساب مع قضايا تتعلق بسيادة لبنان».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/21

٣٧. "إسرائيل" تدخل المسيرات المفخخة إلى معركة جنوب لبنان

بيروت: أعلن الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، عن تنفيذ عملية اغتيال جديدة لمسؤول في «حزب الله» يتولى قيادة وحدة صاروخية في منطقة ساحل جنوب لبنان، بموازة تبادل متواصل للقصف، لا يزال محصوراً بالأهداف العسكرية، وبدا لافتاً خلاله استخدام إسرائيل لمسيرة متفجرة للمرة الأولى، استهدفت منزلاً كان سبق أن استُهدف في غارة جوية الاثنين. وبدا لافتاً أن الجيش الإسرائيلي أدخل المسيرات الصغيرة الانتحارية في معركة جنوب لبنان، حيث تحدثت وسائل إعلام لبنانية عن انفجار مسيرة صغيرة أطلقها الجيش الإسرائيلي على منزل في بلدة الناقورة، كان استهدفه يوم الاثنين، علماً أن المنزل تعرض لغارة جوية الاثنين، أسفرت عن مقتل عنصرين في «حزب الله»، حسبما قالت مصادر ميدانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/21

٣٨. لبنان: اشتعال شاحنة تحمل 304 مسدسات مهربة من تركيا

بيروت: أفاد الجيش اللبناني يوم (الثلاثاء)، باشتعال شاحنة تحمل أسلحة مهربة في منطقة البترون بمحافظة الشمال، مشيراً إلى أن الشاحنة وصلت على متن باخرة إلى مرفأ طرابلس. وذكر الجيش في بيان أن الشاحنة محملة بالزيتوت وتبين أنها «كانت تحمل 304 مسدسات مهربة ومخفية فوق المحرك»، وقال إنه تم اعتقال عدد من المشتبه بتورطهم في عملية التهريب.. وكانت «وكالة الصحافة الفرنسية» قد نقلت عن مصدر قضائي بارز قوله، أمس الاثنين، إن القوى الأمنية اللبنانية ضبطت شاحنة آتية من تركيا تحوي 500 مسدس، عائدة لأحد قاطني مخيم المية والمية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/21

٣٩. الأنصاري: قطر ستواصل الوساطة في غزة.. لن نستبق ما ستقره "الجناية" بشأن قادة حماس

الدوحة-أنور الخطيب: أكد المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري اليوم [أمس] الثلاثاء، أن قطر ستواصل الوساطة في غزة وأنها تشجع المجتمع الدولي على محاسبة المسؤولين عن استهداف المدنيين، لافتاً إلى أن حالة الجمود الراهنة في الوساطة "لا تمنعنا من استمرار التواصل مع الأطراف المعنية".

وفي المؤتمر الصحافي الأسبوعي، قال الأنصاري إن استمرار الاعتداء على المساعدات الإنسانية إلى غزة يمثل حالة من العقاب الجماعي ويجب أن يدفع المجتمع الدولي للتدخل، داعياً المجتمع

الدولي إلى وقف الاجتياح الإسرائيلي لمدينة رفح و"الانتهاكات الواضحة للقانون الدولي" في الضفة الغربية. وأضاف: "نجدد موقفنا بضرورة فتح جميع المعابر البرية وقطر دعمت جميع الحلول لإدخال المساعدات إلى غزة". وتابع: "هناك انتهاكات واضحة لحقوق الإنسان وتجاهل دولي وموقفنا ثابت بوجود وقف جميع الانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية"، معتبراً أن إسرائيل تستغل الانشغال بما يحدث في غزة لزيادة الانتهاكات في الضفة.

وبشأن الطلبات التي قدمها المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان بشأن قادة حركة حماس، قال الأنصاري إن الدوحة لن تستبق ما ستقره المحكمة "وعندما يصدر القرار ستعلق عليه"، مشيراً في معرض رده على سؤال حول الموقف القطري من توجيه الاتهام لقادة "حماس" وبالأخص رئيس المكتب السياسي للحركة المقيم في قطر إسماعيل هنية، إلى أن دولة قطر ليست طرفاً في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، "لكننا نؤكد التزام قطر الدائم بدعم القانون الدولي والنهج العام للمحاسبة وضرورة التزام جميع الأطراف به دون أي تمييز".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/21

٤٠. الحوثيون يعلنون إسقاط خامس مسيرة أميركية منذ بدء العدوان على غزة

قال المتحدث العسكري باسم جماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن يحيى سريع في بيان بثه التلفزيون يوم الثلاثاء إن الجماعة أسقطت طائرة أميركية مسيرة من طراز "إم كيو"، فوق محافظة البيضاء بجنوب البلاد. وهذه هي المسيرة الأميركية الخامسة التي تعلن الجماعة إسقاطها منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة بدعم أميركي، في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقبل أيام نحو أسبوع، أعلنت جماعة الحوثيين عن استهداف المدمرة الأميركية ميسون في البحر الأحمر بصواريخ بحرية، وأصابها بشكل دقيق.

الجزيرة.نت، 2024/5/21

٤١. بلينكن: لو لدينا معلومات عن موقع السنوار سنمررها لـ"إسرائيل"

الجزيرة - رويترز: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن -اليوم الثلاثاء- إنه لو توفرت لدى واشنطن معلومات عن موقع وجود رئيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة يحيى السنوار "سنمررها إلى إسرائيل".

وأوضح بليكن -في كلمة له أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ- أنه ما من جهة دافعت عن إسرائيل أكثر من الرئيس جو بايدن، خاصة بعد هجمات المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مؤكداً وقوفهم مع إسرائيل لضمان "ألا تتكرر" تلك الأحداث. وزعم بليكن أن أسرع وسيلة لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة هي ما سماه "استسلام حماس، وإلقاء سلاحها، وإطلاق سراح الأسرى والرهائن"، لافتاً إلى أنهم يحققون في بعض هجمات إسرائيل في غزة "التي نقيم أنها انتهكت القانون الدولي الإنساني".

وفيما يتعلق بالتوغل البري الإسرائيلي في رفح جنوبي قطاع غزة، قال وزير الخارجية الأمريكي "أوضحنا لإسرائيل معارضتنا أي عملية عسكرية كبرى في رفح لا تضع في اعتبارها سلامة المدنيين، وأن أي هجوم باستخدام قنابل كبيرة ستكون له تداعيات خطيرة".

وبشأن الوضع الإنساني في غزة، أوضح بليكن أن بلاده تعمل "ما بوسعها لوقف المعاناة الإنسانية في غزة"، وأنها طالبت إسرائيل "مراراً بالتركيز على حل الملف الإنساني وعدم جعله هدفاً ثانوياً في القضاء على حماس".

الجزيرة. نت، 2024/5/21

٤٢. بليكن: سنعمل مع الكونغرس لصياغة رد مناسب على تحرك الجناية الدولية

واشنطن - الشرق الأوسط: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الثلاثاء، إن الإدارة الأميركية يسعدها العمل مع الكونغرس على صياغة رد مناسب على المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية الذي يسعى لإصدار مذكرتي اعتقال بحق اثنين من قادة إسرائيل بشأن حرب غزة. ووصف بليكن في جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ هذا التحرك بأنه قرار «خاطئ للغاية» من شأنه أن يعقد احتمالات التوصل إلى اتفاق لتحرير الرهائن، ووقف إطلاق النار في الصراع الدائر بين إسرائيل وحركة «حماس».

وقال بليكن، الثلاثاء: «يسعدنا العمل مع الكونغرس، ومع هذه اللجنة للتوصل إلى رد مناسب» على تحرك المحكمة الجنائية الدولية. ولم يذكر ما الذي قد يتضمنه الرد على تحرك المحكمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/21

٤٣ . سوليفان يقدم لـ"إسرائيل" مقترحاً محدثاً بشأن التطبيع مع السعودية

رويترز - العربي الجديد: قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، إن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان قدم للمسؤولين الإسرائيليين، الاثنين، "مقترحا محدثا" بشأن التطبيع مع السعودية التي تؤكد عادةً أن ذلك لن يحدث إلا بعد التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية. وقالت الإذاعة إن سوليفان: "قدم للمسؤولين الإسرائيليين، وعلى رأسهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خلال زيارته لإسرائيل (بدأت الأحد)، اقتراحا محدثا للتطبيع مع السعودية واستعادة قطاع غزة للتعاون الدولي، وما يجب أن تقدمه إسرائيل في المقابل". وأضافت أن الاقتراح تضمن "التطبيع مع السعودية، وتوسيع غلاف أمني توفره الولايات المتحدة الأميركية ودول المنطقة ضد إيران، واستثمار مليارات الدولارات في غزة بنفوذ إسرائيلي، إلى جانب صفقة إطلاق سراح الرهائن جزءاً من نهاية الحرب، ودفع اتفاق سياسي مع حزب الله في الشمال".
العربي الجديد، لندن، 2024/5/21

٤٤ . القيادة المركزية الأميركية تكشف حجم المساعدات المنقولة لغزة عبر الرصيف

الجزيرة - وكالات: قالت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، اليوم الثلاثاء إنه جرى تسليم أكثر من 569 طناً مترياً من المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر الرصيف المؤقت حتى الآن. وأضافت القيادة المركزية الأميركية أن الولايات المتحدة وبريطانيا والإمارات والاتحاد الأوروبي والعديد من الشركاء الآخرين تبرعوا بهذه المساعدات.

الجزيرة. نت، 2024/5/21

٤٥ . النرويج أول دولة أوروبية تعلن استعدادها لاعتقال نتنياهو

الجزيرة: قال وزير خارجية النرويج إسبن بارث إيدي إنه في حال إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فإن أوصلو ملتزمة بإلقاء القبض عليه إذا زارها. وحسب التصريحات التي نقلت عنه يوم الثلاثاء، أوضح إيدي أن "المحكمة هي من تقرر إصدار مذكرة الاعتقال. وإذا حدث هذا فإن كل الدول الموقعة (على نظام روما الأساسي المنشئ للمحكمة) عليها أن تستجيب لذلك".

الجزيرة. نت، 2024/5/21

٤٦ . ألمانيا: تزامن طلب إصدار أوامر اعتقال لقادة من "إسرائيل" وحماس أوجد انطبعا زائفا بالتكافؤ

فرانكفورت - د ب أ: قالت وزارة الخارجية الألمانية مساء اليوم الإثنين إن الإجراءات المتزامنة التي اتخذها المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية ضد حركة حماس وإسرائيل، أعطت انطبعا خاطئا.

وصرح المتحدث باسم الوزارة في برلين بقوله إن " طلبات إصدار مذكرات التوقيف ضد قادة حماس من جهة واثنين من المسؤولين الإسرائيليين من جهة أخرى في نفس الوقت، أعطت انطبعا خاطئا بالمساواة بين الحالتين". وأضاف: "ومع ذلك، سيتعين على المحكمة الآن تقييم وقائع مختلفة تماما، والتي قدمها المدعي العام بالتفصيل في طلبه".

القدس العربي، لندن، 2024/5/21

٤٧ . السيناتور بيرني ساندرز: المحكمة الجنائية لديها الحق في إصدار أوامر اعتقال نتياهو وغالانت

واشنطن- رائد صالح: أيد السيناتور عن ولاية فيرمونت بيرني ساندرز يوم الإثنين المحكمة الجنائية الدولية لطلبها إصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ووزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إلى جانب كبار مسؤولي حماس، في خلاف مع زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر (ديمقراطي من نيويورك).

وقال ساندرز في بيان: "إن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية على حق في اتخاذ هذه الإجراءات". "مذكرات الاعتقال هذه قد يتم تنفيذها وقد لا يتم تنفيذها، لكن من الضروري أن يلتزم المجتمع الدولي بالقانون الدولي".

القدس العربي، لندن، 2024/5/21

٤٨ . الأونروا توقف توزيع الأغذية في رفح بسبب نقص الإمدادات

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) اليوم الثلاثاء توقف توزيع المواد الغذائية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة بسبب نقص الإمدادات وانعدام الأمن نتيجة العملية الإسرائيلية شرق المدينة.

وأكدت الوكالة -عبر منصة إكس- أنه من الصعب حالياً الوصول إلى مركز التوزيع التابع للأونروا ومستودع برنامج الغذاء العالمي الموجودين في المدينة نتيجة العملية العسكرية الإسرائيلية. وأوضحت الأونروا أن 7 مراكز صحية فقط تعمل من بين 24 مركزاً تابعاً لها بالقطاع، وأنها لم تتلق أي إمدادات طبية خلال الأيام العشرة الماضية بسبب إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم.

الجزيرة. نت، 2024/5/21

٤٩. فرنسا: المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية يندد بمساواة باريس بين حماس وإسرائيل

باريس - الشرق الأوسط: ندد المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية، في فرنسا اليوم (الثلاثاء)، بـ«قبول» باريس بـ«المساواة» بين حماس وإسرائيل في رد فعلها على طلبات المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرات توقيف بحق مسؤولين في الدولة العبرية والحركة الفلسطينية. وبحسب «وكالة الصحافة الفرنسية»، قال المجلس، في منشور على منصة «إكس»: «كيف يمكن لفرنسا أن تقبل المساواة بين حماس وإسرائيل بعد طلبات مذكرات التوقيف التي قدمها المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية أمس (الاثنين)؟».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/21

٥٠. منظمة الصحة العالمية تدعو "إسرائيل" إلى رفع القيود عن المساعدات إلى غزة

جنيف - الشرق الأوسط: دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، اليوم (الثلاثاء)، إسرائيل إلى رفع القيود المفروضة على إدخال المساعدات إلى غزة، وقال إن الطريق الرئيسية لنقل المساعدات الطبية الطارئة من مصر إلى القطاع أُغلقت. وأضاف غيبريسوس، بمؤتمر صحفي في جنيف: «في الوقت الذي يواجه فيه سكان غزة المجاعة، ندعو إسرائيل إلى رفع الحصار والسماح بمرور المساعدات. فدون تدفق مزيد من المساعدات إلى غزة، لا يمكننا الحفاظ على دعمنا للمستشفيات لإنقاذ الأرواح».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/21

٥١. كريم خان: زعماء أبلغوني أن الجناية الدولية أنشئت من أجل إفريقيا وبوتين وليس الغرب وحلفاءه

لندن - القدس العربي: كشف المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان في حوار مع قناة "سي إن إن" رداً على التهديدات التي تلقاها كيلا يصدر طلباً بمذكرات اعتقال ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولين آخرين في حكومته بسبب جرائمهم في غزة، أن "زعماء منتخبين تحدثوا إليّ وكانوا صرحاء جداً من أنه حسبهم، فإن المحكمة الجنائية الدولية أنشأت من أجل إفريقيا ومن أجل البلطجية مثل بوتين، وليس من أجل الغرب وحلفائه.. وهذا ما قاله لي زعيم كبير منتخب".

القدس العربي، لندن، 2024/5/21

٥٢. خريجون بجامعة ييل الأمريكية ينسحبون من حفل تخرج دعماً للفلسطينيين

كونيتيكت - رويترز: انسحب العشرات من الخريجين من حفل بجامعة ييل الأمريكية أمس الإثنين، احتجاجاً على الحرب الإسرائيلية في غزة والعلاقات المالية بين الجامعة وشركات تصنيع أسلحة، فضلاً عن طريقة تعاملها مع المظاهرات المناصرة للفلسطينيين. بدأ الانسحاب عندما شرع بيتر سالوفي، رئيس جامعة ييل، في الإعلان عن العرض التقليدي للمرشحين للحصول على الدرجات العلمية لكل كلية بحضور آلاف الخريجين الذين كانوا يرتدون قبعات وعباءات التخرج. ووقف ما لا يقل عن 150 طالباً كانوا يجلسون بالقرب من مقدمة المسرح وأداروا ظهورهم له وخرجوا من الحفل عبر إحدى البوابات.

القدس العربي، لندن، 2024/5/21

٥٣. نشطاء يعتصمون من أجل غزة أمام "أيباك" بواشنطن

واشنطن - محمد البديوي: احتج عشرات النشطاء أمام مكتب لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك)، أمس الاثنين، في واشنطن احتجاجاً على تاريخها الطويل في تمويل الصهيونية ودعم الاحتلال الإسرائيلي، مطالبين بوقف إطلاق النار في غزة. وأقام هؤلاء النشطاء خياماً واعتصموا أمام مقر أبرز جماعة ضغط صهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية. وقال المشاركون، أثناء تنظيم الاحتجاج، إن نشطاء العاصمة واشنطن وماريلاند وفيرجينيا اعتصموا أمام "أيباك" من أجل النضال من أجل فلسطين حرة وضد الاستعمار، وذلك بمناسبة مرور 76 عاماً على النكبة

الفلسطينية، وفي ظل الاعتصامات والانتفاضة الطلابية حول العالم الراضة للحرب الإسرائيلية على غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/21

٥٤. حقائق إسرائيلية بشأن فشل هزيمة المقاومة

أنطوان شلحت

لعل الأمر الأهم الذي يرتسم أمامنا من تحوّل "كابنيت الحرب الإسرائيلي" في الفترة القليلة الماضية إلى مجلسٍ يمزّقه الشكّ والريبة ومنقسم ومتنازع فيما بينه، هو ظهور عجز إسرائيل عن تحقيق أهدافها من الحرب على قطاع غزة. وثمة محلّون كثيرون في إسرائيل يعتقدون أن ما وصف بأنه تطاحن علني بين أعضاء هذا المجلس، والذي بدأ في مؤتمر صحفي عقده وزير الدفاع يوآف غالانت، واستمرّ عبر سيل من التعليقات والردود المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والمعارضة له، وانتهى حتى اللحظة في المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير بيني غانتس، يشكل خطراً على أمن إسرائيل.

صحيح أن الفئة التي تقرّ بأن إسرائيل هزمت في 7 أكتوبر (2023) ما زالت قليلة، إلا أن هناك شبه إجماع على أنها تلقت ضربة قاسية، والملفت أكثر شبه الإجماع أيضاً على أنها منذ ذلك الوقت لم تنهض فعلاً، ولا تزال عالقة في ما بات يُصطلح على تسميتها مصيدة استراتيجية في عدة جبهات قتال.

وما يقف في صلب الأهداف التي عجزت الحرب عن تحقيقها بالأساس هدف القضاء على المقاومة الفلسطينية، وبالذات على حركة حماس، بما يتيح المجال أمام إمكان إنشاء حكم بديل في قطاع غزة في اليوم التالي للحرب. وفي هذا الصدد، من المهم أن يُشار، بالاستناد إلى ما يظهر في الإعلام الإسرائيلي، إلى أن الجديد المتعلق بهذا يكمن في الإقرار باستحالة الوصول إلى هذا الهدف، مثلما في وسع الوقائع التالية أن تثبت:

أولاً، ذكرت صحيفة معاريف أمس (2024/5/21) أن زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إلى إسرائيل، والتي عقد خلالها اجتماعات مع قيادتي المؤسستين السياسية والأمنية، هدفت، من بين أمور أخرى، إلى نقل وجهة نظر راسخة لدى الإدارة الأميركية، أنه لا يمكن هزيمة "حماس" من ناحية عسكرية، بل فقط من خلال طرح بديل سلطوي لها، وأن مقاربة نتنياهو الذاهبة إلى أنه

ينبغي أولاً القضاء على "حماس" ثم طرح البديل لـ"اليوم التالي"، لا تعدو كونها ضرباً من العلاقات العامة، ومحاولة جني فائدة سياسية من التظاهر بمغايرة الموقف الأميركي. ثانياً، قبل عدة أيام، قدّم نائب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يورام حيمو، استقالته من منصبه بشكل احتجاجي، ومما كتبه في رسالة استقالته: "تحقيق هدف إقصاء حماس من السلطة في قطاع غزة هدف استراتيجي مهم للغاية من أجل بلورة البيئة القريبة من إسرائيل، غير أن الطريق إلى بلوغه ما زالت طويلة جداً بالمقاربة الحالية، وثمة شك فيما إذا كان يمكن بلوغه أصلاً. ومع أنني أعتبر أن هناك إنجازات في غزة وهي مهمة، إلا أنها استنفدت تأثيرها الإيجابي" على "اليوم التالي" للحرب.

ثالثاً، في الأسبوع الفائت، أصدر عضو الكنيست عميت هليفي من حزب الليكود، وهو عضو في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، بياناً عقب فيه على تصريحات وزير الدفاع غالانت التي قال فيها إن "حماس" لم تعد تؤدي مهماتها كمنظمة عسكرية، بعد أن جرى تدمير جميع كتائبها. وأكد هليفي أنه، بوصفه عضواً في اللجنة البرلمانية المذكورة التي تستمع إلى تقارير أمنية من كبار المسؤولين العسكريين، يمكن أن يؤكد أن غالانت لا يقول الحقيقة. ومما كتبه حرفياً: "تؤكد الوقائع أن جميع كتائب حماس من دون استثناء وكذلك كتائب الجهاد الإسلامي ما زالت ناشطة. فلم تتوقف أي كتيبة عن نشاطها، ولا تفقر أي كتيبة إلى قائدها أو إلى قادة فرقها. صحيح أنه تم المساس بجزء منها، ولكن بشكل أقل بكثير مما يجري نشره على الملأ كذباً. والأكد أنه لم يتم تدمير أي كتيبة مطلقاً". أخيراً، لا بدّ من الإشارة إلى أن ما تعرضه واشنطن لتجاوز فشل إسرائيل في هزيمة "حماس" تواطؤ دول عربية والسلطة الفلسطينية على طرح بديلٍ عن هذه الحركة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/22

٥٥. قرار مدعي عام الجنايات الدولية.. عن عدالة مختلة في عالم فاسد

ساري عرابي

يمكن القول الآن: أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي، لكنّ المجيء المتأخر جداً للمؤسسات العدلية الدولية؛ كان ثمنه الإبادة الجماعية التي لا تزال جارية على الفلسطينيين في قطاع غزة. إنّ الثمن الذي اضطر كريم خان، مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية، للتحرك، كان أكبر من أن يوصف بالباهظ وأشدّ من أن يوصف بالفادح، إذ مجموع الجرائم الإسرائيلية في غزة، فوق أن توصف بالإبادة، واللغة متخلّفة جداً عن اللحاق بهذا المستوى من السحق الممنهج والشامل لكل ما يقع في حدود قطاع غزة.

إلا أنّ هذا المجيء اتسم بالعرج، وافتقد الاستواء المطلوب، وظلّ مختلا وإن بدرجة أقل من قبل. وقبل بيان بعض أوجه القصور في قرار كريم خان، وما يدلّ عليه هذا القصور من اختلال عالميّ فاضح، وغلبة للفساد المهيم على العالم؛ فينبغي إجرائيًا التأكيد على أنّ النقد الموجه لبعض مضامين قرار كريم خان، لا يعني الغفلة عن التحوّل المهمّ نحو ملاحقة "إسرائيل" التي باتت حمايتها ورعاتها غير قادرين على إنكار اقترافها جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية، وأنّ هذا التحوّل تاريخيّ، مهما اعتري مقدماته من قصور وخلل، مما يعني أنّ "إسرائيل" باتت في موضع مختلف عمّا كانت عليه طوال تاريخها منذ اصطناعها وحتى اللحظة. وبعد الففز عن كون كريم خان قد جعل حماس في دائرة الاتهام نفسها، مع "إسرائيل" مطالبًا باعتقال ثلاثة من قادتها، مما يعني أنّ القانون الدولي نفسه مختلّ، وسدنته جزء من هذا الاختلال، لأنّه لا يراعي خصوصية القضية الفلسطينية، وكونها قضية تحرر، وكون "إسرائيل" بالكامل مستوطنة معسكرة، وأنّه لا يجوز في الأحوال كلها ببداية النظر والأخلاق المساواة بين الدولة المعتدية المتفوقة تقنيًا والقادرة على ضبط فعلها الحربي بدقة والمقاومة المشروعة محدودة الإمكان، كما لا يجوز المساواة بين فعلين مختلفين في السياق والحجم، ولا شرعنة فعل الدولة المعتدية تحت عنوان "حقها في الدفاع عن نفسها" في إطار نقد طرق هذا الحق وأشكاله مع الطمس الكامل لحق الشعب الخاضع للاحتلال في مقاومته.

فلنتجاوز عن ذلك، بما في ذلك اتهامه لحماس "بأخذ رهائن بما يعد جريمة حرب" دوني أدنى ذكر للانتهاكات الإسرائيلية الفادحة بحقّ أسرى قطاع غزّة بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر، ولنضع ذلك كلّه في السياق المفهوم للكيفيات التي تنتظر فيها المحكمة، بوصفها واحدة من أدوات النظام الدولي، للقضية الفلسطينية ومقاومة الشعب الفلسطيني وحركة حماس على وجه الخصوص، ولنتحدث عن بعض الصيغ المختلّة بنحو واضح في قرار كريم خان، مما يؤكد المواءمة المسيسة لمحكمة لم تجد بدًا من التحرك النسبيّ ضدّ "إسرائيل" لحماية مشروعيتها (أيّ مشروعية المحكمة وما تمثّله من نظام دولي) ومبرّر وجودها، فاصطنعت حيادا زائفًا بين المعتدي والمعتدى عليه، والمحتلّ والمقاوم. والحياد بمجرّده في هذه الحالة انحياز، فكيف والحال على ما سوف يأتي تفصيله من صيغ منحازة بوضوح لـ"إسرائيل".

أولاً- اتهمت المحكمة حماس باقتراف ما أسمته "Extermination"، والذي يعني بحسب قاموس كامبريدج: "The act of killing all the animals or people in a particular place or of a particular type"، فالـ"Extermination" تعني القتل الواسع لنوع معين من المخلوقات أو فئة معينة من البشر في مكان معيّن، ولذلك فالمحكمة نفسها حين ترجمتها القرار إلى العربية، ترجمت "Extermination" إلى إبادة، دون أن تعني بذلك "Genocide" (الإبادة الجماعية) بالمفهوم القانوني،

فالمحكمة الجنائية الدولية تنتظر في جرائم الأفراد ولا تنتظر في قضايا الإبادة الجماعية التي يُعبّر عنها بـ"Genocide"، على الأقل في حدود فهمي، بينما الذي ينظر في قضايا الإبادة الجماعية محكمة العدل الدولية كون الدول هي التي تقدر على ممارسة الإبادة الجماعية لا الأفراد. إلا أنّ مصطلح "Extermination" يزيد على مفهوم القتل، فهو قتل واسع يقترب من معنى الإبادة الجماعية، فكيف اتهمت المحكمة الطرفين باقتراح الـ"Extermination"؟ هل استخدمته بنحو متوازن حتى في إطار اللاتوازن التأسيسي الذي تحدثنا عنه؟! أم بنحو مختلّ، هو بمجرد اختلاله انحياز للاحتلال!؟

أول تهمتين وجّهتهما المحكمة لحماس هما: "Extermination as a crime against humanity, Murder as a crime against humanity, contrary to article 7(1)(a), and as a war crime,"; contrary to article 7(1)(b) of the Rome Statute

وترجمتهما العربية بحسب المحكمة نفسها: "الإبادة باعتبارها جريمة ضد الإنسانية، بما يخالف المادة 7 (1) (ب) من نظام روما الأساسي؛

والقتل العمد باعتباره جريمة ضد الإنسانية، بما يخالف المادة 7 (1) (أ)، وباعتباره جريمة حرب، بما يخالف المادة 8 (2) (ج) (1)؛.."

مع التأكيد على أن مفهوم الإبادة هنا، غير ذلك الذي يُعبّر عنه بـ"Genocide"، إلا أنّ المهمّ أن مدعي عام المحكمة جزم بأن حماس اقترفت فعلا كلا من: القتل الواسع بهدف القضاء على مجموعة بشرية معينة في مكان معين إلى جانب القتل العمد، لكنه لم يجزم بذلك حينما اتهم "إسرائيل" بالتهمة نفسها فعبر عن ذلك بـ:

"Extermination and/or murder contrary to articles 7(1)(b) and 7(1)(a), including in the " context of deaths caused by starvation, as a crime against humanity";.

وترجمتها العربية بحسب موقع المحكمة نفسها: "والإبادة و/أو القتل العمد بما يخالف المادتين 7 (1) (ب) و 7 (1) (أ)، بما في ذلك في سياق الموت الناجم عن التجويع، باعتباره جريمة ضد الإنسانية؛".

ففي حين أنّه جزم بأن حماس اقترفت كلا من الـ"Extermination" و"Murder"، فإنّه تردّد وجعل الأمر محتملا وقابلا للنظر بالنسبة لـ"إسرائيل"، فاتهم هذه الأخيرة بأنها اقترفت "Extermination and/or murder"، أي أنها متهمة بالقتل الواسع بهدف القضاء على مجموعة معينة من البشر في مكان معين (و/ أو) القتل العمد، فمن المحتمل أنها اقترفت الأمرين، أو أحدهما، مما يعني أن

المدعي العام للمحكمة لا يجزم في اتهامه لـ"إسرائيل" باقتراف الـ"Extermination"، كما جزم بذلك حين اتهام حماس، وهو ما يمنح "إسرائيل" احتمال البراءة من هذه التهمة، وثمة ما يمكن قوله من حيث تصنيف القتل العمد والاختلاف في صياغة التهمة نفسها بين حماس و"إسرائيل"، ولكن نكتفي بالوقوف عند التباين في مسألة الـ"Extermination".

وفي السياق نفسه، والحديث عن القتل الواسع؛ لا يمكن أن نفهم لماذا تغافل كريم خان عن المقابر الجماعية التي دفن فيها جيش الاحتلال الفلسطيني في غزة، وهي أدلة تفوق حتى ما تفيده مفردة "Extermination"، كذلك لماذا أغفل تدمير المشافي والمرافق الصحية (وبعضها حولها الاحتلال إلى مقابر جماعية) وهي أيضا أدلة على تعمّد سحق الحياة البشرية في غزة بنحو يفوق في قسوته القتل المباشر.

ثانياً- اتهمت حماس بـ"الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي باعتبارها جرائم ضد الإنسانية، بما يخالف المادة 7 (1) (ج)، وباعتباره أيضا جريمة حرب عملا بالمادة 8 (2) (هـ) (6) في سياق الأسر؛.. ولا يمكن بحال عدّ هذه التهمة بريئة، وهي لا تستند إلى أي دليل مادي، سواء في وقوع الاغتصاب، أو في مسؤولية القادة الثلاثة عنها في حال وقوعها (هنية، والسنوار، والضيف)، فقد تبين بنحو قاطع عجز "إسرائيل" عن إثبات هذا الادعاء، وكلّ ما قدمته ثبت كونه أدلة مصطنعة جرى تنفيذها وتكذيبها، فالعودة لإحياء هذه الكذبة في قرار كريم خان هو تكريس للسردية الإسرائيلية ومحاولة لنفخ الروح في المظلومية الإسرائيلية.

ثالثاً- لا يمكن أن تفهم لماذا لم يضمّن كريم خان قراره المطالبة باعتقال رئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هاليفي إلى جانب نتتياهو رئيس وزراء "إسرائيل" وغالنت وزير حربها، وذلك في حين أنّه طالب باعتقال ثلاثة من قادة حماس سبق ذكرهم، ومع أنّه يستحيل جعل هنية بوصفه قائدا سياسيًا لحماس على قدم المساواة مع نتتياهو الذي لا يمكن الشكّ في مسؤوليته التنفيذية العليا عن قرارات جيش الاحتلال بخلاف حركات المقاومة، وهو ما يعني أن هنية وضع اسمه بلا أدنى مبرر، إلا أن يكون لأغراض التوازن مع "إسرائيل" في مقابل نتتياهو، فلماذا لم يوضع هاليفي في مقابل محمد الضيف، وهو المسؤول المباشر عن جيش الاحتلال؟! نحن هنا نتحدث عن القرار الأولي، ولا يمكن التأوّل لكريم خان في هذه الحالة، أو الدفاع عنه، فلا تفسير لتجنّب هاليفي الملاحقة، إلا بالرغبة في تجنّب مؤسسة الجيش الإسرائيلي وصمة اقتراف جرائم الحرب والجرائم ضدّ الإنسانية.

كلّ ما سبق لا يلغي أهمية أن تصبح "إسرائيل" ملاحقة، وأنّ هذا تحوّل بالفعل، لكن ذلك أيضا بدوره لا يلغي أنّ القرار نفسه يكشف عن كون الحياد الذي فيه مسيس ومصطنع ويخلو من التوازن حتى في إطار الحياد المصطنع، وهو ما يفرض علينا النظر إلى المحاكم الدولية بوصفها من أدوات

الهيمنة الغربية على العالم، وأنها منحازة ميكانيكيًا بالفطرة والغريزة للعالم الغربي ضد العالم خارج المجال الغربي. ولا نقصد بوصفها أداة هيمنة ذلك المعنى التسطيحي المؤامراتي، ولكن بالمعنى المفاهيمي والسياقي، فالقانون الدولي ومؤسساته أبناء المنتصرين في الحرب العالمية الثانية، وقد جرى تكريسهم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وفهمهم للحريات وحقوق الإنسان هو الفهم الليبرالي الغربي، وفهمهم للصراعات الدولية منبثق عن النظام الدولي الذي تتحكم فيه الولايات المتحدة. وينبغي أن نكون في غنى إزاء قضية بدهية كهذه عن عقد المقارنات بخصوص سلوك كل من المحكّتين العدل الدولية والجنائية الدولية مع كل من الحالة الأوكرانية والحالة الفلسطينية، وفي غنى عن التذكير بزيارة كريم خان لكيبوتسات "بئيري" و"كفر عزة"، وهو ما ذكره في تقريره، ولا نعلم أنّه زار أيّ مكان فلسطيني بغزة، وقد ذكر هو نفسه أنّ طاقم مكتبه زار ستة مواقع إسرائيلية ولا نعلم أنّ الأمر نفسه حصل مع أيّ موقع فلسطيني بغزة، وذلك بالإضافة لاعتماده، في جملة ما اعتمد عليه، على التحقيقات الإسرائيلية التي انتزعت اعترافات تحت التعذيب من أسرى فلسطينيين، ولغته العاطفية عن الآلام الإسرائيلية يوم السابع من أكتوبر، كقوله على لسان من استمع إليهم من "ناجين إسرائيليين": "كيف أن الحب بين أفراد الأسرة، وأعمق الأواصر التي تجمع بين الآباء والأبناء، شوّهت بغية إلحاق الألم بالناس بقسوة مدروسة وغلظة مفرطة بشكل لا سبيل لاستيعابه"، لكننا لم نسمع منه مثل هذه العاطفة على لسان ناجين فلسطينيين بالرغم من أنّ مكتبه (لا هو) استمع لناجين فلسطينيين.

على ذكر الناجين؛ ذكر كريم خان الناجين الإسرائيليين أربع مرات، والناجين الفلسطينيين مرّة واحدة، وشكر شجاعة الناجين الإسرائيليين لإدلائهم بشهاداتهم ولم يشكر الناجين الفلسطينيين! حتى في اللغة العاطفية كان عاجزا عن التوازن! فالعاطفة أصدق تعبيرات الإنسان والتوازن فيها مستحيل بين طرفين تتجه العاطفة لكلّ منهما بنحو مناقض للآخر!

إنّ فهم أدوات الهيمنة، وبيان أوجه الخلل والقصور في العدالة المدفوع ثمنها من الآلام المتعالية على الوصف أو التصور لأهالي قطاع غزة الملاحقين بالإبادة والتجويع وتدمير كل ما عرفوه من معالم الوجود والحياة؛ لا يعني الكفّ عن محاولة الاستثمار في كلّ ما أمكن تخليصه من فساد هذا العالم ولو كان مشوبا بالفساد، فالأمر ليس ثنائيات متقابلة من الخير الخالص والشر الخالص، وإنما هو موقف مركب نبحت فيه عن الخير ونفضح فيه الفساد والمخادعة والتغطي بادعاءات بالخير المغشوش!

عربي 21، 2024/5/21

٥٦. بعد أن طماننا نتناهاو.. "العدل" و"الخارجية" الإسرائيليّتان: خاننا خان

رونين بيرغمان

اتهم المدعي العام لمحكمة الجنايات في لاهاي كريم خان، قادة حماس بالجرائم الأخطر، "على أساس أدلة جمعت وفحصت من قبل مكنتي". فضلاً عن المشبوهين الفوريين، السنوار ومحمد ضيف، اتهمت المحكمة رئيس الذراع السياسي لحماس خارج غزة، إسماعيل هنية، الشخصية الأعلى لحماس والذي هو خارج القطاع وتسقبله دول عديدة، ويتنقل بين الدوحة وإسطنبول. إن طلب خان أمر اعتقال ضده يخلق تحدياً لقطر وتركيا، وكفيل بأن يسرع الخطوة القطرية حول إغلاق مكاتب حماس في الدوحة. وهي احتمالات لم تقل أمس. والطلب المقدم ضد ثلاثتهم لا يقل اهتزازاً للأركان؛ لا لأنهم متهمون بالجرائم الأخطر في سجل القوانين الدولية فحسب، بما في ذلك الإبادة الجماعية والقتل المتعمد والتعذيب والمعاملة الوحشية للأسرى في الحرب وغيرها، بل أيضاً بـ "اغتصاب وأفعال عنف جنسي كجرائم ضد الإنسانية". الاتهام في هذا الموضوع، الذي أصبح أكثرها حساسية، سبق أن أعرب عنه في تقرير نائبة الأمين العام للأمم المتحدة فارمينا باتن، بأن مخربي حماس ارتكبوا جرائم ترتبط بالجنس بشكل منهجي، بل عملياً أكثر من ذلك بكثير.

"ندعي بأن الجرائم ضد الإنسانية كانت جزءاً من هجوم واسع وممنهج ضد السكان المدنيين في إسرائيل من قبل حماس وجماعات مسلحة أخرى وفقاً لسياسة تنظيمية"، قال خان. الكلمات الثلاثة الأخيرة "وفقاً لسياسة تنظيمية" تلمس قلب الجدل في الموضوع الأكثر حساسية. وعندما تأتي على لسان كريم خان، لأول مرة من جسم دولي قانوني معترف به، فإنها تؤكد، كاشتباه حالياً، ما ينفيه كثيرون بحزم - بأن الحديث لا يدور عن مبادرات محلية، بل عن سياسة حماس كلها، الذين هم ليسوا مخربين قتلة لعينين فقط، بل ارتكبوا أعمالاً واسعة، منتظمة، كجزء من نهج تنظيمي. ما كان يمكن لإسرائيل أن تأمل بصيغة أفضل.

في العالم الآخر، الذي يعيش كابوساً أقل، تنتهي الأنباء هنا وتبدأ التحليلات لمعاني الأمور. لكن في العالم الحقيقي الذي هو في كابوس كامل، واصل المدعي العام ونشر طلبه إصدار أوامر اعتقال ضد نتتياهو وغالانت. حقيقة أن الاتهامات ضد رئيس الوزراء ووزير الدفاع أقل خطورة في رواية الحقائق من تلك التي ضد الثلاثية من حماس، لم تكن من قبيل الموساة؛ إذ إن مجرد وجود تلك الصفحة في بيان المدعي العام بالإنجليزية والفرنسية والعربية، يخلق مقايضة بين الأفعال الأفظع لأولئك، والأفعال الأفظع لهؤلاء وإن كان بقدر أقل.

نتتياهو وغالانت، نفيا بالطبع، وخرج نتتياهو بقطع أكبر ضد طلب أمر الاعتقال؛ لأن التاريخ المليء بالمفارقات، وضعه هو وغالانت، كرية نفسه ورعبه السياسي لاحقاً، في الجانب ذاته لمحكمة الشعوب.

تقول وزارتتا العدل والخارجية الإسرائيلييتان إن المدعي العام خدعهما. فقبل ستة أسابيع، بدأت تصل أنباء عن نية لإصدار الأوامر. أحد عاملي المحكمة، حسب الشائعة، سكر قليلاً وروى لأحد ما روى هو الآخر لغيره، وتدحرجت الأمور حتى مكتب رئيس الوزراء، ثم وزارة العدل، إلى أسرة الاستخبارات. الجهد الإسرائيلي لفهم ما يحصل في المحكمة لم يبدد الشائعات فحسب، بل أكدها. وحسب مصادر مقربة منه، دخل نتتياهو في ضغط كبير، وكان يخيل للحظة بأن ثمة شيئاً ما مخيف أكثر حتى من انسحاب سموتريتش.

خبراء في وزارة العدل كانوا على قناعة بأنه سينجح في إلغاء أو رد شر القضاء. فقد فهموا، أو على الأقل اعتقدوا أنهم فهموا، بأن المدعي العام قال إنه نوع من "وضع الانتظار"، والذي يفسر الآن كمحاولة من خان لخداع إسرائيل كي لا تمارس ضغطاً، وتسمح له بالتقدم في المسار قبيل رفع الطلب بلا عراقيل. ربما تكون الأمور صحيحة أو شبه صحيحة، لكنها تثبت أن موقف كريم خان، القانوني والجدي الذي اعتبرته إسرائيل اختياراً معقولاً حين تسلم منصبه، تغير بشكل متطرف؛ فهو يتعامل مع إسرائيل وجهاز القضاء، الإنفاذ والتحقيق، كمجرمين يمكن بل وربما يجب التحايل عليهم. تسريب وزارة العدل المسنود لفهم أن الأمور تحت السيطرة، هذا الروح. ونتتياهو هو الآخر كف عن الخوف، وعاد لمخاوفه من بن غفير وسموتريتش، وواصل الدفع باتجاه الحكم العسكري في غزة.

الآن، حين يتبين كل هذا كخطأ، وتتقرم المخاوف الأولى أمام الطلب الذي نشر، فسيأسف الجميع على أنهم غفوا في الحراسة، لكن الموضوع التكتيكي هامشي نسبياً. في العالم الآخر، الذي يعيش الكابوس بشكل أقل، كل هذا ما كان ينبغي له أن يحصل، لأنهم يفهمون بأن الوضع صعب، إن لم يكن صعباً جداً - ويعملون ضده.

في العالم ما قبل قيام الحكومة الحالية، انشغل عشرات من القانونيين الخبراء في خدمة الدولة والمنظومات والمنظمات المختلفة، في محاولة للتأكد من عدم فتح محاكمة من هذا النوع ضد إسرائيل، أو تحقيق وطلب أوامر اعتقال. وقد نجحت هذه المحاولة على نحو شبه تام. التحقيق الذي فتح على "الجرف الصامد" بعد سبع سنوات من التردد، تواصل بكسل، وبات وصوله إلى مكان ما مشكوكاً فيه

جرى في العالم الموازي حوار مثمر ومغذ دوماً بين المستشار القانوني للحكومة ورئيس الوزراء، وعرف الطرفان في هذا الحوار كيف يدفعان قدماً بخطوات لا تقاوم فقط الشبهات الناشئة بأثر

رجعي، بل ستدخل المحامين في مسيرة اتخاذ القرارات في مواضيع عسكرية، بما فيها الأكثر حساسية، منها مثلاً سؤال المستشار القانوني للحكومة في 2003: هل يرى القانون الدولي من الصواب تصفية الشيخ أحمد ياسين مؤسس وزعيم حماس رغم أنه زعيم سياسي وأنه عجوز مريض في كلا المقعدين؟ (المستشار قال لا ولا، ومرة أخرى لا - إلى أن جاءت أدلة بررت برأيه الضربة). أن يقال إن العالم كله ضد إسرائيل وكنا سنصل إلى النتيجة ذاتها، هو مثل أن يقال إن حماس لا تريد صفقة وإن إسرائيل فقدت الآن البراءة في المفاوضات مع منظمة القتل. حتى لو صح بأن كل العالم ضدنا وكلهم لاساميون، وعندي شك كبير في ذلك، فلا تزال حاجة للنظر في هذه الأمور مسبقاً، والعمل بتفكير وحكمة لمنع ذلك. في العالم الآخر، كانت مستشارة قانونية وأناسها مشاركين في كل القرارات إزاء للحرب، ويشرحون للكانبنت ولقادة الجيش بأنهم ملزمون بتقديم الأمور حسب البروتوكول. في العالم الآخر، بما في ذلك في الأسابيع الأولى والدم يغلي والروح تواق للثأر، كان المستشارون القانونيون سيجرصون على تطابق القرارات مع القانون الدولي حتى وإن كان هذا القانون يبدو لجهات مختلفة هامشياً وغير مهم وربما ومثيراً للحفيظة في تلك اللحظة. لكن في العالم الحقيقي منظومة العلاقات العكرة التي بين نتتهاهو والمستشار القانوني وكل منظومة النيابة العامة، بعد أن حاول نتتهاهو إقالتها وتخريب المنظومة، أقصت المستشارة وأناسها عن محافل عديدة. وهذه، عن حق أم عن غير حق، لم تطالب أن يكونوا حاضرين فيها لمرات عديدة. في العالم الحقيقي تصرف العديد من السياسيين كأنهم يعيشون في فراغ، طلعة ترومان، رواية بن غفير. في العالم الحقيقي مست الجهود السياسية لإحباط جهاز القضاء الإسرائيلي بصورتها - وأصبح خان أقل قناعة باستقلالية منظومة القضاء، وأكثر بأن إسرائيل تعمل بشكل غير قانوني، على أقل تقدير. خان، بدائه، حشر الطرفين في فخ متعذر. في العالم الآخر كانوا سينتبهون لتغريدة عظيمة المعنى للمدعي العام، وإن لم ينتبهوا، فلعلم كانوا سيقروا المقال الذي نشر هنا في شباط، عقب مؤتمر ميونخ الذي ذكرت التغريدة فيه. "إسرائيل في ذروة مسيرة آخذة في الاحتدام، آخذة في التسارع نحو دولة منبوذة ومقاطعة ومكروهة"، كتبنا في حينه، "وليته من هنا، من ميونخ، يرفع علم أحمر يحاول أن يشرح لمواطني إسرائيل، وربما حتى لزعمائها، خطورة الوضع". العلم رفع. لكن لم يره أحد. في العالم الآخر كانوا سيقروا هنا صفحة التوصيات التي نشرها المحامي روعي تشايندروف، من كبار المحامين العاملين في القانون الدولي، والذي شغل منصب مساعد المستشار القانوني للحكومة وترأس الدائرة القومية التي نجحت لسنوات في إحباط المبادرات للبدء بإجراءات دولية ضد إسرائيل. تشايندروف أوصى بسلسلة خطوات ينبغي اتخاذها فوراً، قبل أن يصدر الأمر وحتى قبل أن يعلن المدعي العام اعتزاه طلب إصداره. "يجدر النظر أيضاً في إمكانية مطالبة المدعي العام بنقل

عملية الفحص والتحقيق إلى إسرائيل. إن دستور المحكمة مبني على فكرة الاستكمال - أي إعطاء أولوية للدول التي تريد وتستطيع التحقيق بنفسها في الادعاءات التي تطرح بالنسبة لمواطنيها أو الأفعال التي ارتكبت في أراضيها"، كتب في 2 أيار. لو اتخذ أحد ما هذا العمل لبدت الأمور أقل اضطراراً منها الآن حين ينظر جهاز القضاء فيها. في عالم آخر، في كابوس أقل، كانت إسرائيل ستصل جاهزة أكثر بكثير إلى هذه اللحظة. وما كانت لتصل على الإطلاق؛ لأن كريم خان ما كان يريد أن يهين نفسه حتى لو كان مقتنعاً بوجود إصدار الأمر في محاولة ضعيفة قانونياً بهذا القدر. لكنه ليس العالم الآخر، بل هذا هو العالم، مع كابوس بالقوة الكاملة. والآن، تصبح إسرائيل الدولة الثالثة التي يطلب فيها إصدار أمر اعتقال ضد رئيسها. كابوس.

يديعوت أحرونوت 2024/5/21

القدس العربي، لندن، 2024/5/22

٥٧. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/5/21